



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

رئيس التحرير
أحمد حسن الزيات

الرسالة

تصدرها
وزارة الثقافة والإرشاد القومي

الطبعة
٢٧ تاريخ إصدار العدد
عدد صفحاته - ١٠٠

بمبادرة رابطة الأدباء والعلماء والفنانيين

الاشتراكات
١٥٠ قرناً سنوياً
الاشتراكات
بمبلغ مائة جنيه سنوياً

العدد ١٠٣٩ - الخميس ٢٦ رجب ١٣٨٣ هـ - ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

القدس

بين صوتٍ ساحرٍ وقلبٍ شاعرٍ بقلم : أحمد حسن الزيات

المقدمة

- بين صوت ساحر وشاعر : بقلم أحمد حسن الزيات : ١
- أسبوع الكتابية وحركة القليوب : محمد أحمد خلف الله : ٢
- الآلة الأسطورية والجمادى : للاستاذ عبد التعم خلاف : ٣
- المرأة في عصر الإصمعي : د. محمد أحمد إمام : ٤
- نشأة الإمبراطورية العربية : ٥
- في الفكر والادب : د. محمد حسن هادي : ٦
- عراطر وأدب : الدكتور أبو حيدر : ٧
- دور المرأة العربية في الإسلام : الدكتور محمود مصطفى : ٨
- الدكتور (أ) : ٩
- من آثار الزيات : شيلة : ١٠
- مذرات طافور في طرقات : ترجمة حورية حيدر : ١١
- الأستاذ عبد الفتاح : ١٢
- السيد أبو : ١٣
- شعر القزحان في الزمان : الأستاذ يحيى خمر : ١٤
- مع الحلاوة والأمانة : الأستاذ : ١٥
- الكتب كنه وصرف : الأستاذ حسين عبد الحفيظ : ١٦
- البرية الأدنى : ١٧
- القل (أ) : ١٨

كانت ليلة الجمعة الماضية أولى الليالي الغالية
الإذاعية لأمة الفلكلاند العربي السيدة أم كلثوم .
فتركت مكانها أمام التليفزيون إلى مكانها الآخر بجانب
الراديو . ثم انقضت عيني وأرهقت أذني للصوت
العزيز القلب يبعث من الجهاز قبلا نفس وحس .
فكأنما كنت أسمعه بجسمي كله . فلذا انقطعت
الوصلة (لقد مدح العفلة بشرى بالفارغ وبعض
الآن فيقطن من نشوة النغم المرفعة إلى مسجورة
السام القطن ، حتى أقبلت هواذي الليل واستأنعت
الطربة العظيمة الفناء في وصتها الأخيرة . وكان
الشروع قد سكن والبيت قد نام والمذيع قد نثر
فأحسنت أن الصوت الساحر يسكب في مسمي
بقيا كرتين الفضة ، نديا كترجيع الليل ، ثوبا
كنسج الملائكة ، فامتزجت حال من الصوفية
المنسجرة ، فيها الحب والشوق . وفيها القسا
والعبادة . حتى إذا انتهى القليل الأمر . والنفس
السامر الشوان : أويت إلى مطبخي النمنم التوم
فامتنع عني . ووجعت بي تروعا إلى اجتلاء الطيرة
في مجتلاها الرحب . فقصمت إلى سطح البيت للفرق
على الزعم من يروية الليل . وأرسلت عيني لجزلان
حول البيوت الخفية النائمة . ومن ورائها خيال ينغم

من وراء الجند والنسور الى اعدائهم شتى من الناس
تقاتلوا في الخطوط والبايتات في الاحوال . فمن حل
يتام مله . جفنيه يوم الطفل لا يمدده طيف ولا يزعمه
حلم ، ومن شجى يسامره الهم ويساوره القلق فلم
تكمل عيانه بضمير . ومن مريض يتصلل على فراشه
الناني ، فلا يسكن الا ليقلب ، ولا يسكن الا
ليثي . ومن حبيب يغزو الى حبيبه خلة التوال بعد
الرغبة ، او الوصال بعد القطيعة . وانهما شيطان
يعرض او ملك يحرس . ومن زوج يسكن الى زوجه
سكون الزدة والرحمة . وتحت جناحيهما فراجهما
الزغب يصفون باليوم السعيد في ليل الهادي المأوى .
ومن مجرم يطوى اعداء صفوه على السوء . فوسو
بيت بلول ما سيقرب لها من العدوان والاثم ،
ولا يحد من ضميره القاني حسبا على ما اشراف
بالاس من الفكر والفن ، ومن مؤمن قضى موتهنا
من الليل يتعهد بالصلاة ويتعهد بالذكر ، ثم لغا
قليل لهيب على نسيم السحر ودعاء المؤذن الى
بيت الله القريب .

كل هؤلاء ضمتهم هذه البيوت المتجاورة
المتغايرة كما تضم النوازل توارع القلوب وتوازي
الانفس فلا يطمها الا الله الذي لا يضر من ظممه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء .

ثم نظرت في التجرد وهي تسبح في افلاكها بين
منالق وحجاب ، واذن وقاص ، وصاعد ومتحضر ،
تتواردت على خاطري مختلف الآراء التي استقرت
في افهام الناس عنها في القديم والحديث . فقد
اختلفوا في النظر اليها كما اختلفوا في النظر الى
حقائق الكمال الثابتة كالحق والمثل . كل يطمعها
على حسب ما يستفيد منها او يعلم عنها او يتأثر
بها . فالزمن يراها مصابيح للفنن ومعالم للهدى
ورجوما للشياطين . . . والشاعر يراها لآله قد
رسمت اديم السماء ، او ازهر يضاهه قد طلعت على
وجه الماء . . . والبدوي يراها صورة من الاحياء
على هيئة الانسان والحيوان والطير . لعب وتخطى
وتسالم وتحابب ، فهو يضع لها الاسماء ، ويشرح
حولها الاحاديث ويؤلف عنها الاساطير . ويقول فيها
الشعر . . . والمتحم يراها مطالع للسعد والتحصن
ومفاتيح السر والفيء . . . والعالم يراها اجراما
هائلة تجري في الفضاء بتقدير العزيز العليم . فيها

الجمال والاعوار والاخايد ، وليس فيها الجمال
ولا الحياة ولا التاتير ولا الامل .

فقل ان العلم الروسي او الامريكي ان يحوسر
بالانسان خلال هذه الكواكب ليرود المجهول ويعلم
التيب ويحل السداء وتصبح السموات الاخرى
مقدرة بمشيتها مسخرة لآله .



كنت مشغولا بفكري وحسابي في الكونين الأدنى
والأعلى حين وقع في مسامي تسبيح الملائ على
حلاثة (فائض) ففقدت من الفكر في التكوين الى
التفكير في المات ، وانطلقت من التوجه الى اللغز
الى التوجه الى المسائل . وابتعت آتله من جانب
البيت الكلاسيقي صوت خاشع بمرأ سورة الاسرار
تجويد بين وزايل حسن . وكان القارئ التبعيد
قد بلغ في قراءته قول الله تعالى : (اقم الصلاة
لعلك الشمس الى فسق الليل وقرآن الفجر ، ان
قرآن الفجر كان مشهودا . ومن الليل فتهجد به
نافلة لك صبي ان يذكرك ربك مقاما محسورا)
فاصغيت بسمعي وقلبي الى كلمات الله وهي تصعد
اليه من فم هذا الرجل في جوة السحر وخلة المكان
وقد سطا الليل ورق الظلام وعشق النوم واضطط
سا (الزهرة) بتباشير الفجر فايقظ افاق القتر في
ايضاخ الفؤاد . وتجاوب اذان المؤذن وزوايل المرتل
لتجاوب الوحي والدموة ، فذكرت بالقرآن الله الذي
اوحى . وبالأذان الرسول الذي بلغ . واتحد الصوتان
في نفس بصوت ايماني القوي بالذي والبلغ ، لغنى
وجودى الثاني في وجودي الروحي . فلم أعد اشعر
بالفك ولا بالزمن ولا بالهالك ، وانسى من مسامي
ما كان يشغلها من الاصداء الملحة لشئ لم كلثوم
وعرف التوسيلي . وبغيا فارغين لسبحان المحرور قرآن
الفجر يتصلاهما بقوة ولغة واستيعاب ليسريان في
كياي ووجداني مسري البرق في السقم او الروح في
البرق ، او الاحمال في القلب . لا تحسن الصوت ولا
جمال الايقاع . ولكن لتصور سواي لا تتركه حاسة
ولا تصفه لغة ، ولا يعرفه الا من وقف هذه الوقفة
مستظفرا في ذهنه جلال الله . مستشعرا في نفسه
جمال الطبيعة .

انا لتسمع القرآن والاذان في كل يوم وفي كل
ملاءة . ولكننا حين نسبحها لا نجد في انفسنا تلك

أسبوع الكتاب وحيرة السباب

للكنوز محمد أحمد خلف الله

أقيم في الثاني من هذا الشهر أسبوع للكتاب العربي ، على نسق ذلك الأسبوع الذي أقيم بمدينة القاهرة ، واختتمت أعماله في التاسع من هذا الشهر - بعد أن نجحت هذه الأعمال نجاحاً باвроاً -
أقيم في هذا الأسبوع معرض للكتاب العربي ، ولجنة من ناشري الاسكندرية لبعت مشتكلات الكتاب في الطابق العلوي ، ونحوات ثقافية يدلى فيها المؤلفون بالجهود التي فراء لهم ومنهم فيه وتقديره .

ولقد كان المعرض مثلاً واقعاً للفوق العلى الواقع فاني توجهت جيد التنظيم والتنسيق والجمال . ولقد اقبل الناس على العروضات اقبالا عظيماً حتى لقد أعلنت إحدى عارضات قسم الكتاب المسجوع بأن ما حفظته من فوائد في هذا الأسبوع يوازي أضعاف ما حفظته في أسبوع القاهرة - ولقد سمعت في ذلك تقييماً يجر إلى صناعة الكتاب في كل نوع من أنواعه . لند قالت إن الناشرين في القاهرة لم يدر كوا بعد قيمة اقبال العروضات إلى حيث المنفع . لند كانوا يلقون عند حدود المعرض بكتباتهم ، ويكفون بجهود القاهرة .

ولقد كان جمهور القاهرة يقبل عليهم في المكتبات ولم يشارك المشاركة العامة في اقتناء الكتب من طريق المعرض إلا أولئك الذين استغنوا بنظام التسبيط .

إن صناعة الكتاب تتطلب من المؤلف على شئونه ، وخاصة أولئك الذين يعتقدون أن صناعة اكتاب رسالة لا تجارة ، أن يتفادوا إلى حيث يكون القارئ في أي ركن من أركان الأرض ، ولا ينتظروا من

و بالحق اقولها وبالحق قول : وما ارسلاها الا مشيراً ونديراً . وقرأتا فرقناها لنقرأ على الناس على مكث ونزلناهم غزيراً . حين قال المؤلف : حي على الصلاة ! حي على الطلح ! الصلاة خير من النوم الله اكبر ، الله اكبر ! لا اله الا الله ! .

ثم غابت عرفة القارى ، ومارة المؤلف في السكون الشمل . واخذ القير يسبح من خبوطه انبيس فطالة شفة على وجه المشرق . واخذ الصبح العجيب بتفسي رويما بين فرخي النيل الكبير والصغير من ميل الروسة . وبدأت القاهرة الرائدة تتأهب وتنتفي استعداداً لليلة ، قسمت من أرباب سيارة قل تتحرك . ومن بعيد قطار حلوان يصير ، فهبط من السطح لاقيم صلاي وأدرك قليلاً من النوم ، قبل أن ابدا حمل اليوم !

أحمد حسن الزيات

الجلوة التي تنشأ من الصفاء ، ولا ذلك الاستمراق الذي يصل مايلها وبين السماء ، ذلك لأن مشاعرنا تكون في النهار مشغولة بضجة العمل وزحمة العيش فلا تخلص لمواحي الروح في العائم الآخر .

أما الاستماع اليهما وقد حب المؤلفون من المفادة الفصو اللديدة حين لا يكون المسرد الا روحاً يضي وفكرها يعول وخيالاً يخلق ونفساً تصلى ، فتلك هي ساعة التجلي ، ساعة يتدمج فيها التألف والمشهود ، ويتعمل العابد بالصمود ، وشعر ابن آدم القابل للتضليل المرتق على سود السطح من بيته انه شعاع من نور الله اذا انقضت عن مدته خفتها وهيدة في لضاء الكون اذا انقضت من جذبه فلتدت !



ولقد القاريه عند قول الله تعالى الله :

انصارى، أن يعيّل شعهم وينقل اليهم من أقصى الارض . اثم ان فعلوا ذلك اقادوا واستنفدوا ، وحققوا بعض الجواب من تورثنا الثقافية ، التي بدورها تفرقت في صناعة الكتاب وتكثر من عدد القارئ للكتاب .

لقد نشر معرض الاسكندرية مستقبل حسن للكتاب العربي ، وانا لارجو ان يتحقق هذا المستقبل في طواف اسبوع الكتاب العربي بالاقليم .



وكانت لجنة الناشرين هي الاخرى مثالا حسنا لادراك مشكلات الكتاب العربي ، فلم تلفت التفاتا قويا لاثامة اتحاد الناشرين كما فعل الناشرون بالقاهرة وانما اتجهت راسا الى مشكلات صناعة الكتاب . اتجهت الى مشكلات الطباعة وبحثت كيف ان عدد المطابع لا يكفي ، وكيف ان الوجود منها ليس في خير حالاته بسبب نقص في قطع القمار ، وكيف ان المواد اللازمة الاخرى من حبر وورق قد اوتصفت الى حدود لا تقال . كما اتجهت الى مشكلات المؤلفين وبحثت انهم جميعا من الجامعيين وانهم لهذا السبب يبالغون في حقوق المؤلفين .

ولقد عنى وانا استمع اليهم ان اشاروا في اقتراح بعض الحلول التي قد تمكن من ازدهار صناعة الكتاب بمدينة الاسكندرية .



ان مشكلة الطباعة ومشكلة خلق المؤلف الذي يجيء من خارج الجامعة يمكن حلها بتبني الدار القومية للحقول التي تقرحها .

ان الدار القومية وقد فتحت فرعا لها بمدينة الاسكندرية تستطيع ان تفتح في الوقت ذاته فرعا للطباعة ، ليرود به بطبعة حديثة تخفف الضغط على المطابع الاخرى ، وتقوم بطبع الكتب التي يتفق عليها مع الناشرين الآخرين ، ومع المؤلفين غير الجامعيين . ان على الدار القومية ان تلمع ذلك وفي ذلك مكسب عظيم للمتلقي وللناشرين .

اما الندوات - وهي التي نعتينا في هذا المقال - فقد اتت دورا ثقافيا عظيما . وقد كثفت عن حيرة وقلق عصيان الشباب في هذه الايام .

حضر هذه الندوات من القاهرة اربعة نفر هم الاستاذ يوسف السباعي ، والدكتور سهر القماري ، والاستاذ محمد عبد العظيم عبد الله ، والاستاذ يحيى حقي . وحضرها من الاسكندرية اثنان هما الدكتوران محمد عبد ائمر نصر ، وطه الحاجري ، والاربعة الاثرون من كتاب النص ومن القضاة ، والاشاعير من تخصصات مختلفة . فاولهما وهو الدكتور محمد عبد ائمر نصر استاذ العلوم السياسية بكلية الآداب . وثانيهما استاذ في الادب العربي القديم وله مشاركة في نشر التراث .

وقد دارت الاسئلة في الندوات على اساس من الشخص لاها جميعها قد اثبتت مما اخرج المؤلفون من كتبهم او ما وقع لهم من أحداث أو أصابهم من مشكلات تتعلق بالحياة العامة أو بحياتهم الخاصة .

وقد كثفت الاسئلة ، كما سبق أن ذكرنا ، هذا في أغلب الشباب من حيرة وقلق . حيرة وقلق مصدورها الوضع الفلاني الذي يجسد الشباب فيه نفسه ، والمستقبل القامض الذي يتطالع اليه ، واستطيع أن ترد القلق والحيرة الى ما يلي :

اولا : ترددها الى ذلك الجدي الذي لا يدرك الشباب كنهه ولا يعرف حقيقته . انه يلقى به في صفحات الجرائد والمجلات والكتب ويستمع اليه من اقوال المحاضرين والندويين وأصحاب الندوات والخطب ثم لا يترك له معنى . ومن ذلك مثلا : اللاعقول عند توفيق الحكيم ، واللامسئلي عند تومس هوبز ، ومشاركة الجمهور للممثلين في مسرح يوسف ادريس .

هذا الى جانب الالفاظ التي لم تنضح معانيها بعد الوضوح الكافي من امثال البيروناوية ، البيروناوية ، البيروقراطية ، الوجودية ، السريالية ... الخ .

وقد كان الدكتور عبد ائمر نصر احد ابطال هذه

الطاهر من غيب واضطرب . وبالتالي للاضطراب
والغيب . والنعمة والتلق . ولكل ما يتتاب الشباب
في هذه الأيام .



وثالثا : بردها الى الخوف من المستقبل . ذلك
الخوف الذي يدفعهم الى التساؤل عن كل ما حقق
العلماء هؤلاء الرجال الذين يستمعون اليهم .
فيسألون عن خبر ماقرأ هؤلاء من كتب ، وما صادفهم
في حياتهم من مشكلات . وعن أول إنتاج لهم ، وعن
... وعن ... الخ .

ولقد كان الطفل الذي استولى على أفئدة السامعين
في هذه الفترة هو الأستاذ محمد عبد العظيم عبد
الله ، فلقد وجه كل منهم اليه صدى نفسه ، وخاصة
عند حديثه عن المشكلات التي صادفته أول الطريق .
وعن فرحته بالمر الأول وكيف كان فرحا مقبولا
بالحر لأنه الفرح الذي لم تشاركه فيه أحب مقبولة
اليه وهي أمه . التي كانت بنت الريف ، والتي
لم تكن تعرف الألم من المشقة ، والتي فازت أخيرا
قبل بلوغه الدرجة الأولى من درجات المعدي في سلم
العبادة .

لقد كان محمد عبد العظيم عبد الله ذلك الصانع
الماهر الذي يبتسر بالخير ، ويدعو الى التفاضل ، ويعطي
الامل في كل سامع له من الشباب . الامل باستقبال
المسافر . ومن هنا استولى عليهم لاهوتهم له
الاستماع .



ان هذه السنوات خير وسيلة تقى بها أمل
الشباب في الحياة وتكثفهم الى المستقبل . وانما خير
مقياس لسمير بها أبعادنا النهائية ونهبط مقتضاها
مستقبل الآداب والفنون والعلوم في عالمنا العربي .

ان الثقافة التي نحتاجها في هذه الأيام هي الثقافة
التي تحترم العقل وتضع له وتوازن به . هي التي
تسير على هدي في اكتشاف الحقيقة والحق . يا دون
سواها وقبول أحكامها مهما تكن قاسية .

من هذه هي السبيل الوحيد للتعليم العالي .
وعلاها يجب ان تنشئ في تخطيطنا لمستقبلنا الثقافي
لذا اردنا ثقافة حية خلاقة لتجتمع حي خلاق .

الحركة فقد دارت الامثلة التي وجهت اليه حول هذه
الالفاظ وأحسن منها بالذكر الاشتراكية العربية ،
الوحيدة العربية . البرجوازية . الرواديسارية ،
البيروقراطية . فلقد اعاض الدكتور محمد انور في
الاجابة . وأرضى المستمعين . بحلق الاعداد التي من
أجلها كانت السنوات من شر الوهي الثقافي بأوضاعنا
الراعية . مستغلنا الذي نرجو ان يكون بامرا .



وثانيا : بردها الى عدم ادراك الشباب لهذه
الصلة التي يمكن ان تقوم بين حضارتنا الحديثة
وتراثنا القديم . فلقد شعر الشباب بان هناك فرقا
او اختلافا بين الاسس الفكرية التي تقوم عليها هذه
الحضارت في العصور المختلفة .

لقد كانت لفظة التورون الوسطي ، المطبوعة
والمسيحية او بالاسلام ، تدفع البشر الى الطمع الى
العالم الآخر . عوالم الطير والسعادة والكمال .
وتزدهم في هذا الدائم الارضي . عالم النور والسفاه
والزوال . فحات التساؤل العديدة لتوجههم نحو
الارضي ، وتدفهم الى اكتشاف معانيها والوقوف على
اصرارها . وتلوي ايمانهم بالانسان وقدرته على ان
يقدر لنفسه . اكتشافه لقوى الطبيعة وسيطرته
عليها . الفني والسعادة والتقدم المستمر .

ولقد كان صلاح ابناء التورون الوسطي الايمان -
الايمان بالكلام المنزل والنعائم الوحي بها . اما العقل
فقداء محدود لا يتعداه . وأهم وظيفة له هي الدفاع
عن صحة الوحي وصلى الكلام المنزل . فلما كانت
التهفة انفلتت العقل من قيوده ، واكتسب ايمانا
مطلقا بدياته ، وغدا أقوى سلاح يجابه به الانسان
قوى الطبيعة وحوادث النهر دون تهيب او تردد .
وبكلمة اخرى انقلب الايمان البشري بوجه علم من
ايمان باه وبالعالم السماوي . الى ايمان بالطبيعة .
وبالانسان القادر بماله على التسلط عليها واستغلالها
لغيره وسعادته .

هذا الايمان الجديد بالانسان . القائم على تحرر
العقل والنفس ، هو الباعث الاول للعضوية الحديثة ،
والنافع الرئيسي لما فيها من خير أو شر . لا تراها
العبارة وروايتها الخالصة . ولما يعترينا في الوقت

لا تمنأى ولا تنجبر ، بل تعب وتخلص وتبني • فئة
مناكفة متعارفة منها تنطلق قوى التآمر • ومعجاري
الانبيات ، ومصادر الحق والابتداع •

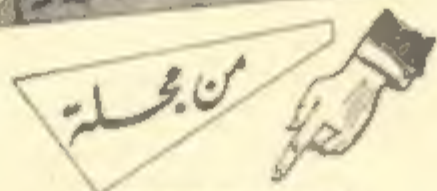
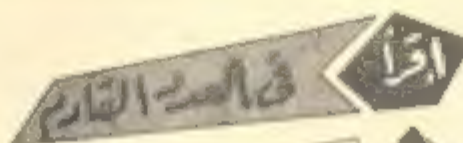
ان على المجتمع ان يكثف عؤلا ، ويراعهم •
ويوسع لهم المجال •

دكتور

محمد احمد خلف الله

ان الانتاج العضاري هو آباء من عمل الافراد •
من عمل أولئك الذين يؤمنهم للابتداع مستند
لغري ، وجهاد عقل وروح •

ان وراء كل حضارة فئة مبعثة من الناس • فئة
تتميز عن الكثرة لا بالأل ، أو الجاه ، أو القوة
الصادية • أو الزعامة الشعبية • بل بالاستحقاق
الذاتي : طبيعة وكفا • فئة تحقق القيم وتعممها
في المجتمع • فئة تعمل لا لذاتها بل للغير • فئة



الدكتور محمد طه بنوي

» سيد نوفل

» راشد البراوي

» محمد محمود المزياد

وصفي آل وصفي

الدكتور خليل صايات

» سعد خليل شهاب

سعد عبد العزيز

آبور كليل

النصور أبي الصميم

• اصول التنظيم السياسي في فلسفتنا الثورية

• دور العرب في انتاج الضمير البشري

• تطبيق الكفاية في المجتمع الاشتراكي

• التناقص والتنوع في الوطن العرب

• آدم والحرمة

• الصحافة الثورية

• الجريمة التي كشفت أسرار المم

• معنى التعبير في فن (فان جورج)

• مسرح الحكيم

• مأساة الجمال (قصيدة)

الثلاثاء القادم .. وكل ندنا

المادية الإسلامية وأبعادها لأستاذ عبد المعظم خلاف

- ٥ -

جدل جديد حول قضايا الكون والألوهية - مدخل إلى نفس النبا العظيم - سقط ناله الطبيعة - من يظن بأسرار الطبيعة إلى المثل ١ - المثل الإنساني - تسبح المثل الأكبر - القرآن منطق الخالق والمخلوق - ما وراء الصعود إلى ذرى المادة والهبوط لانحائها في وقت واحد ٢ - القرآن وما ربط ٣

يحذر بالممثل الإنساني في هذا العصر - مصر الانطلاقات المادية الكبرى من أسرار العجز والقصور القديم بعد أن وصلت بفكر الإنسان إلى مفاتيح القوى والطاقات الجارية الكاملة في وحدة البناء والتركيب المادي للكون - المرة - وبعد أن استسلمت تلك القوى والطاقات في تحقيق نظمها الدائم إلى الانطلاق من الأرض والصعود إلى السماء والرحلة بالنصم إلى الكواكب بسر انوارها وكشف أسرارها كما سر وكشف انوار الأرض ٤ - القول - يصح به أن يعبر من نظريته القديمة إلى الكون المادي والصلابة بينه وبين الله الخالق وأن ينظر لذلك من خلال نظريته الجديدة إلى نفسه وعلاقته هو بهذا الكون المادي - وأن يعبر من منطق في الجدل - من قضايا الكون والألوهية والجهاد - بعد أن أصبح لفصل أن علاقته بالكون هي علاقة التفسر والتأويل لتتشو الكائن الأكبر وصفاته - وذلك بناء على دلالات منطق هذه الفترة الجديدة التي وجدتها في نفسه ووجد الكون المادي يستجيب لها وعطاؤها -

ويجب أن يكون واضحاً للفطن أن عمله الجديد في التكوين والتعظيم وفي التمركز إلى كل اتجاه وفي الحرية والاختيار والإرادة التي يرى أنه تتصنع بها وحده دون غيره من المخلوقات - هو المدخل إلى منطق جديد يعبري لتعريف النبا العظيم لهذا الكون العظيم -

قتل ثلث من المشوكة التي انشأها للعالم المطلق التجريدي القديم والفلسفة النظرية والحكم العقلي وعلوم الكلام والتعلل من مقولات الدين في الألوهية وعلاقة الكون بها - قد وجد الآن تفسيره في عقل الإنسان بعد أن أوسع عينه وفكره وإزال عنه عجزه وقصوره عن إدراك أسرار التكوين المادي واستحسنت القوى والطاقات -

فالفلسفة الأولى في الدين والفلسفة - وهي قضية وجود الخالق وحياته - قد ثبت بالدليل المادي لدى العقل أنها ضرورة حتمية للنظم والقوانين الكثيرة المعقدة المتواردة التي تحكم البناء المادي للكون - والتي لا يصبح بالبداية أن تكون قد وجدت نفسها وأدركت التوافق والتناسق وعدم التطارب فيما بينها - حتى نتج منها هذا الكون المادي الماثق المعجب - لأنها كما تب لنا بالقاعدة الحسية في الأوج والعنصر مسرة ماقده للحرية والإدراك والاختيار صابرة خاصة - قد حطمت لنا نحن الصاعرين بذواتنا القادريين عليها بالعلم - وحضورها لنا ولو جزئياً ثبت أنها مألوفة مغلوفة - فلا يجوز أن تكون أيضاً صفات الموم والكيف المطلق التي لا تبرح العقل وتنتج إلا إذا وجدها في تصوره لصفات الخالق وإلا إذا ضم أنها نطاق وسياج وحد فاصل بين الخالق والمخلوق - بين من هو وراء الطبيعة بكامله المطلقة التي لا يرثي العقل بأن تتأخر وبين الطبيعة بصورها ونصها وقصورها وحضورها لغوامس الرذال - وتفكرة الإنسان المخلوق بعد أن سار جزوها وبطنها وسخرها وبركها طبقاً عن طبق ٥ - فكيف يتعلمها لها يتصيد له ويختصه ويغويه مع أنه لا يجد فيه ذلك الكمال المطلق والعلم والحرية والإرادة لا

لأنه قد سقطت فكرة ناله الطبيعة - حتى ولو أن الإنسان لا يزال ضليلاً ضللاً بين أحكامها وتوابعها - بعد أن سقطت أكمة الرهبة التي كانت على وجوهها في مصور جبل الإنسان وعجزه .. استطاع علم المثل بالأسرار الكامنة في تكوينها وعظم

خرافة تأليهها كلها أو بعضها امام عابديها وراهبيها من بقايا الوثنية ، ولم يجد الناس في جسدتهم يجدون في انفسهم رغبة العبادة لاي شيء مادي في الارض او في السماء . فلما التمس ولا القمر ولا ملايين النجوم والكواكب . بما ترخر به افلاكها من قوى صالحة وبما يورثه عبابها من امواج وطافات وانفجارات .. لاشيء من كل اولئك صار يستطيع ان يحرك في العقل البشري قدر شجرة من رغبة الصادة والاعتقاد في هذه القوى والكائنات .

من الذي انقز بأسرار الطبيعة الى العقل الانساني وحده ؟ ومن الذي تمكن له وحده ان يبلغ هذا المبلغ العظيم من تخير قواها واستغلالها ؟ ولماذا يبلغ وحده هذا المقام المرموق ؟

ثم اذا كان وحده هو محل الدفع الى قمة التطور الحيوي ، والمظهر الوحيد للحركة النعية الحرة الارادية النامية دون سائر ما في الطبيعة ؟ اليس هنا قصد الى غاية كولية وراء هذا التفرّد ؟ وما دلالة هذا القصد الثابت الى دفع الانسان الى الامام دائما ؟ الا تكون دلالة هذا القصد الثابت من اختيار الانسان وحده لهذه المهمة هي ان يحصل الانسان في الطبيعة - كما سفت الاشقة - مأوى الا لتفسير وتقريب مادي يعتمد لصفات الكائن الخالق الاكل ولما في قصده وغايته في الطبيعة ؟ اليس الانسان بهذا مראה عاكسة عذبة صخرة لصفات الكائن الاكمل الذي يحكم العقل ويوفن بوجوده ويكاد ان يصيه الجود اذا اتبع منطق الانكار والمحمود والاحقاد والجدال في وجوده وفي قصده الثابت الحكيم التواضع وراء كل شيء ووراء ثبات السنن والنظم والتوازن الطبيعة ؟

اجل لا وجود للعقل الانساني ولا تفسير للكون وتلبي العظيم الذي يتبت فيه اذا اخلينا الساء المادي للكون من العقل الاكبر الذي يديره وبحكمه ويحكم سنننه بهذا الثبات والاحكام والقوام ؛ ولكن العقل الانساني موجود يحكم الشئون العليا من حياة الانسان . وقد صار يدرك علوم الطبيعة واسرارها

وقوانينها واستخدمها ويسخر كثيرا من قواها وطاقتها ويتصرف بالعلم والحكمة والبحر والسمع والارادة والقدرة والبيان . وهو الضئيل الضعيف العاجز بذاته كما يقول القرآن : هل انى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نثله نجلا من ميسم صورا . افرح من علم القرآن . خلق الانسان علمه البيان . الشمس والقمر بسمان . والنجم والشعر يسجدان . والسماء رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان . واقبحوا الوزن بالقيسط ولا تعصروا الميزان . والارض وضعها للانام .

ولا يستطيع ان يسكر ان يسكر وجود عقله الذي يعادل به ويرتب على الاقل منطقه الذي يسكر به وجود الصالح . فكيف يسكر وجود العقل الاكبر الذي رب هذا الكون ووضع سننه وقوانينه وامر على انفسنا لتنتج النتائج القاذبة الثابتة العجيبة المتناسقة غير المتعارضة التي نراها في السماء وفي الارض ؟

ان عقل ليت ان العقل الانساني . باختياره او برقمه مأوى الا لتفسير للعقل الاكبر الذي اراد الكون وحفظه وحكمه وديره وقام عليه بالقيسط . ما هو الا تفسير مادي قريب واضح الدلالة عن وجود الخالق . مقرب وموضح لصفاته التي يتحدث عنها الكون كادى والقرآن .

لرب السماء والارض انه لعق مثلما انكم تعقون . فوجود الله وحياته وازادته وعلمه وقدرته جسرهما وشبهما وجود العقل الانساني وحياته وعلمه وقدرته ومنطقه .

وتوضح قيمة القرآن في البت ان منطق العقل الاكبر الذي يحكم الكون هو منطق الكون كله ومنطق العقل الانساني . وفي البت ان موازين الحق والباطل والخير والشر في الضمير البشري هي نفسها لدى الخائف ولدى المكون كله .. ولا يحصى

ما في ذلك من دلالة على التناقض ووحدة الاتجاه والمقاييس في الكون كله . وما فيه من هدى الى ان يحسد العقل الانساني نفسه ويحترم وجوده ويقيم حياته وموازينته على الحق والخير الذي يقيم حياته الكون . -- وفي هذا ملأه منه من طمأنينة النفس وشعورها بالسعادة الفائرة حين تجد نفسها وقد صارت وحدة من وحدات الميزان الاكبر الذي يوازن حيث الكون . ومحورا من محاور الحق ، ومראה لاشعة نور الله الساطع بالرحمة والعلم والحب والسلام والكمال !

وكل هذا يحمل العقل على الاخلاص لنفسه والاحترام لقوانينه - الشامل والنفيل والتميز والحكم - ولقوانين الكون ، بعد ان صار يقى اليه بما فيه من اسرار التكوين والتشجير والتصرف . مما يدل على ان العقل الاكبر الذي يحكم الكون انفس بالقاء هذه الاسرار الى العقل الانساني ، راض بما ستر بفضله من استخدام تلك الاسرار في التشجير والتكوين والمحاكاة والانطلاق الى الفضاء الكوني .

فهذا الانطلاق من اسرار الارض ، والصعود الى الارج والدوران في افلاك السماء ، وهذا الهبوط الى اعماق المحيطات في تلك الفترة في وقت واحد ، يشير الى ان وراء القاء هذه الاسرار اليها قصدا وتوقيفا وعددا هو فيما يبدو تفسير التبا العظيم لهذا الكون العظيم من طريق عقل الانسان وعلمه بعد تفسيره من طريق القرآن .

وقد نفرد القرآن بأنه حديث سائر الى الاسرار من الله الخالق من ذاته العليا وصفاته وعمايته وملأته الاعلى . ومن الكون المادي ومانيه من اسرار ومشاهد ومن النفس البشرية وروحها في الكون وعملها بها وراها وعملها فيه وصيرها منه .

وقد غام الدليل التاريخي والدليل الصلي والدليل المعنوي على ان القرآن حديث عظيم صحيح صير متعرد الى العقل الانساني عن الطبيعة وحالتها وعن مصيرها

وصير الانسان معيا . . . وقد كان قول الوحي بالقرآن على قلب رجل من البشر امر لا يما لا يد منه للربط بين الطبيعة وماوراءها ، لكي يحصل العقل الانساني في مهبولته على اليقين بالسعادة العسية لما وراء الطبيعة وعلى معاناة هذه التجربة بكل قوى الوعي والادراك والوجدان ، بعد حصوله على الحكم العقلي التجريدي بوجود ذلك العالم الاعلى .

ولننظر في مفتاح سورة (النجم) التي مثل من ذلك الربط بين المشاهد الكونية المادية واليقين العسي بها في رؤية (النجم اذا هوى) بالعين الباصرة وبين الرؤية العسية بها كذلك لمصدر الوحي بالقرآن والتمسك بالاملى في قول القرآن (ما كذب الؤاد ما رأى) . ما راغ الصبر وما علمي لقد راى من آيات ربه الكبرى !

اقد هو كون واحد . خالق واحد . ساطق واحد . وميزان واحد . ورقابة واحدة كما يقول القرآن في بيان معنى سلطان الله وعلمه بالاسان وشئونه والكون وشئونه : وما يكون في شان وما ننو منه من قرآن ولا نصن من مثل الا كنا عليكم شهودا ان نفيضون فيه ، وما يحزب من ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين : وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العظيم .

ولهذا التوسع الشهود للقرآن الره الساطع في الربط الدائم بين العقل الانساني وبين كتف الله الصامت وهو الكون القادى وملوواده ، ان ان القرآن قد اثبت حقائق الكون المادي والامام عليها حقائق ماوراه من وجود الطاق وسفاته وكسالاته ، ومن ترتيب المسئولية والجزاء للنفس الانسانية ازيد الحق والخلل والخير والشر حسب المقاييس الثابتة والقوانين التي قام بها بقاء الكون وتكوين العقل والضمير . ومن استمرار الحياة وتنشعها وبعثها وخلودها في دار الجزاء مع تجدد الكون ودوام الخلق .

عبد المتعم خلاف

لمرأة في شعر الزهاوي

للدكتور نجات أحمد نجاد

أما المرأة فالمرء في الغلو

علموا المرأة فالمرأة غنوى الغلو

فكنا نأبى أن نرى الزهاوي في ربه
فكنا نأبى أن نرى الزهاوي في ربه

لولا النساء لما كان للغلو

على النحوب عرق ساهبا يسيل

والجند أفسه عند الزهاوي شكل الغلو
أو الغلو أو المرأة يسلا في صيد الغلو
سائر في صيد صيدها الحبيب في صيد الغلو
الإسلامي أن يذهب المرأة صيد الغلو
الزهاوي في الغلو في الغلو في الغلو
ففي الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
وإلى الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

لقد أحب الزهاوي في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
وكان في الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
دعي في الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

ووجهه عند الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
من الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
من الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
وإلى الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
سحره في الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

ودعنا آمروا حبيب سفي في الغلو
المرء غمره الأساذ طه الزهاوي في الغلو
بالحرف في الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
وهو في الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

ولقد سمع الزهاوي حبه ربه
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو
فحب الغلو في الغلو في الغلو في الغلو

لما أنا فاحس ثقلي في التعبير .

• فيها ما تشبهه الأفعى • على حين يشتهي هو
عرجا من الحوز المني ابلائي عطشه • هكذا يقول

إن المرأة عند الزهادي انسان به مشاعر
واحاسيس انبسط له تعل بطوله وعاطفة ترعى
وكرامة تصار .. اسئل له حقوق واعتبارات ..
اسئل له قيم .. إن أهدب الموسيقى في سمعي
ليس لغير العربي على جماله أو حتى صدقه
ولكن قرب الزهادي في حرارة الزمن وعدة البرية
• ما بق الرجل الذي لا تتم إلا بالمرء بهي ما به
سامة وداعائي بهي نفسه ويهضم حلقه •

وليست المرأة المسلمة مهضومة من جهة واحدة
بل هي مهضومة من جهات عديدة فهي مهضومة لأن
هضة اعتل به الرجل عليها وحده ولا أدري ماذا
حب وعدا اثره في الاقتران ولا يجب دسها في
أغرائ الذي يحد منه عذبا وحدها • وهي مهضومة
لأنها لا تزل من أبوها إلا تصف ما يورثه أوجها
الرجل وهي مهضومة لأنها يندفع استاير وشهادتها
صفت شهادته وهي مهضومة لأن الرجل يروج عذبتها
تثلاث أحر وهي لا تزوج إلا به وحده • وهي
مهضومة لأنها وهي في الحياة محصورة في حجاب
كثف يحميها من تم الهواة وسفها من الإحتلاط
بشي يوهيا والانساني بهم والتفهم معهم في مدرسة
أبغيا الكرى • •)

لقد كاد الزهادي على أكثر من عيدين ولكن انتصاره
للمرأة ودعاه عنها برغم مصالاة ياتي في مقدمه
أعماله بل أن بعض الدارسين بعد الدوره الى تحرير
لمرأة أسس ما ابدعه الزهادي في الميدان الإحتصاص
واجود ما نظم • •)

وي الزهادي للمرأة حسا وولي لها تحسسا حيي
ضلل الخمران في الدرية مؤزرا هذا الألم ليكبح
على سماء بروحة أحبري • مع الإعتدال لو فصل •
أعزازا لآسية بروحه وصوبوا لكرامتها ووجابة

والحقيقة أن غرلة الزهادي مصامه وهي الثالث
بحاصة ليس غير شعر الغزل وما هو أحسن شعر
الزهادي نفسه حتى رباعيات الزهادي بعد المرء
فيها ممتلئة في (ليلى) تحيلا حادعا • وإذا كان
الاختلاف عند الأداة فالزهادي نفسه يقول

وقد كان ما يحس من الأذى وحسماي من
بوغالب من ادواعي ينظر هذه الرباعيات وابت
يسمع فيها سكاى صارخة وتقرا دعوى مكتوبة
وبرى ثوبي وشعالي متشظى • وما (ليلى) التي
الحس ناسبا في كثير من رباعياتي سوى وطني العزيز
الذي أحبه فوق كل حب وحارب من أحبه
الاستعداد طول تلك السنين •

وسواء نديب أكان ليبي هي (وطن الشاعر)
أم الحقيقة كما يقول أحد شهاده أو حتى قتاله
الأسببية فإن الصل لا يعينا خبر النساء
ما دام لا يعرف حقا ولا يدع بالخلا • • • لقد شكا
غزلا ينهي سحر العيون وفي الشفاء ويرد الزمير
وبل اشهور وخمور المصود • وشوح المصود
ولا انكر أنه بطرنا ولكنه بعد التطريب والتحب
لا يكسما حقا ولا يرتفع ما من الدمى إلى مقام
الرجل الشرقي بما وقوله في عروس قوسا من
حزام وعاله من جبل وهندان •

لقد لاحظت حين قوسب ديزان الشاعر مثله
أحوري وهو من شعراء الصل أنه طاب بضم
أراء كثيرا ولم يتل روحها • مثل هذا الشعر
حيما تألفا للعاطلة وشجعت سيقناه أثر منه عندي
بل الزهادي المبسط العالي من على الأسلوب
لأنه مدح من المرء ويؤكد جميعا في العلم وطلبه
بصاوانها بالرجل ويرفع بها بوجة أن يصرح
كرامها بالعدد • ويهدأ منها بالطلاق •

أنه ينادي بحريته ويغد بريث الحجاب ومصر
بصيا من المراث والبهين من شهادتها إذا أمور
الدين • وما أشد سحره المبرورة حيي محم
دفاعه عنها بقوله • وليست المرأة المسلمة مهضومة
في الدنيا فقط بل هي مهضومة كذلك في الآخرة
لأن الرجل المصلي يطل من الحوز المني من سمع
ألى سمعي ألفا وأما المرأة المسلمة فلا تغطي إلا
روحها وربما اشتته في الصه الكي وصعها خالتي

وبريد مرأته في هذه الآفات

نبي السوراج باوسع

ومحال ما يديه رسفا

وبري حبله طلاق سلفي

واحبا يحدود سلفي

اي لاصحاب كيف يلقى الله

في ذو الأرواح رسفا

بن كيف يجمع واحد

في عرب رسفا وحدا

ولا سامع هذا دلتنا من السلفي في الإسلام
السفريه ما مصرية في السلفي في الإسلام
هذا الأمر - على اختلافه - في السلفي . لقد دافع
الرهاوي عن الإسلام ضد من يبرون من أهل العرب
دافع السلفي إلى حال أكرام رسفا . دفاعا شمل
الدفاع من أكرام رسفا

لقد ظن أهل العرب أو بعض أهل

وبعض طوبى الياس في الياس ما

بار رسفا السلفي حبيهم

على العهد أصرا من اندي سحر

وعدوا من الإسلام وهي كثيرة

بدهم حبيب السلفي

ديس في اندي اصحاب لو انسا

رسفا إلى أحكامه رسفا

رسفا اختلاف السلفي لآله

بجمل ارباط العائل ويحرم

بهم فصح في لم يكن لاصحابه

وامتد بعض بالفراف سلف

واما اذا ما كان به سافر

دفاعه بالظن اوبى وأمس

يسكن هذا يدافع عن الإسلام دون السلفي
الذي ساءوا إليه ما يخلط بصوغه في غير
ما شرفه هذا الرهاوي أن اصحاب رسفا
الروحانيات وأدلة الطلاق عن الدوام أي مكي
المسلمون دون اصحاب الشر .

أن أهداد السلفي من اتعانه بالضمير
والعز من أحوال هي اذا أنت نظر السلف
وحدتهم متابعهم عند الخروج من الظر
الصالح بين الذي والدنا كما جاء السلف
تتمدد الأرواح من عبي الهوى في القبر

وحلاهم السلف دنسا كذا فلا شد صدر

في الدوام أن يكونوا دور اصحاب السلف

✽✽

ك انري الرهاوي بالاعتماد على الروحاني

ببعضها لا ندبه ثم يركبها

بالرحل منه ميا وهي بعض

وحد ذلك حدو كالنعام إلى

اصحابه وهو مما جاءه حد

بري بهم كيف سلكها وأنها

كانه في عيادي الوحي بطن

دنا في حاحه أي وصف مثل هذا الغافل بعد

أن وصفه الرهاوي في الياس الثاني .

كما بدد الرهاوي متعاليه محصيه في الأرواح من

روح السيل بالسبحوة العبدية دون مبالا بها

في اشروق والمزروب من بعد حتى في انطبمه

وحشر الحصة وسوء مملكة الزوجه إلى غير هذا

في صاوي لجسدت اسفلة .

ومما يكم فيه الرهاوي الكثير . الدعوة إلى تطم

المرأة .

أب اصحاب بعد اشرف إلى ر الرهاوي بعد

..

ماكره المصنوع اذا شئت إلى محل ابرمه

فلا يفسد أن يرفد أحد في الطريق .

ب اصحاب حج والاسان ولوع بالسفر .

ب اصحاب حب لأهوال لصاد وما يحرمه

من اعراف في اوسطن .

ب اصحاب سى ظن العربي ما وهو حدهم

دسل قدم حة السلفي بصفه سادهم .

ب اصحاب مخالف للطبحة واصحاب للسفر .

ب اصحاب سى في الأكثر نافر الروحاني فلا

عزله في وثام لآله لم عرب اصحاب الواحد

لآخر .

ب اصحاب مضطج للصوفى فان كثيرا من

بعضهم سخطوا بهم افسروا عقدا من أسراء

وتشهد بذلك اسبيد . لم من اخيرا أن السالفه

ليست هي المالكه للنفوس الجميع .

ب اصحاب سخطم الإحلاط وعدم الإحلاط

سب للظن وهي برحى لآله اسبيد بصفه اسبيد

حدهم ؟

نشأة الاشتراكية العربية في الفكر والادب

للدكتور تاحر حسن موسى

١- من مطلق على احوال ابلاد العربية اول هذا العصر - عند طبعين اند ماكتونيك بناسه طبعه حاكمه شبيه موسره - عامه في اسراء - وضعه مصره مجديه - عامه في العصر - وهي في اعليه نصر الزرايع - اتصال - وقد نشر التورود اقروم على ممتحونه مصر حدودا بين ان عند الذي حلتك الواحد موسه من من حصه اذنيه قد راد في مصر عشر سنوات من . ٦٠٨٠٠ مالهك يملكون . ٩٨٨٠٠٠ عدان التي ر ٢٠٠ مالهك يملكون ١٩٢٥٩٩٠٠ عدانا . ١٩٦٣ مالهك رباذه عدد الذين يملك الواحد موسه اكثر من حسيبي عدانا من ١٠٠٠٠٠ مالهك حلكو - ١٩٦٦٦٦ عدانا التي ١٠٣٠٠٠ مالهك يملكون ١٩٧٤٣٠٠ عدانا . ونسج في ذلك الوقت الى رئيس مجلس شورى القواحي - حين يحدث من حياه الفلاح سائمه يقول - بقى حياه مفلأ بالدين لا يربد كنه على الصرايب القرويه طبعه - وارياح الدبور المطلوه مع - وهو لكى مع صاحب رباذه في مواضعها - مضطر دائما الى الاستدانة بالرب المالحى - فليذا العصر من حيه ولطوله من المال من حيه اخرى - ولكنك من حيوهم من حيه ثالثه - قد بنى الفلاح عربا في بحر الصنك - لا حرب اسمه منها محرجا - اما الصامصا القله التي كات موجوده في مصر - فقد عمل الاستعمار على حرسها لاره بالانلال من رباذه لاداد الحما - ونازه يفرش رسم حمرى كير على الفصح المسوود - حمر الفصايب المطية فرض عليها رسم نفقه ٨/٨ حتى يستطيع مصانع القرن في التكتيره ساعده القطر المسوح مجليا في حويله وصر - وبذلك بلغ الصقل على قلوبهم - محروون صامصا حمر من الطاله ولا ينادى الامر بحلف في التام او في الصراق من هذا - فقد راسا في مصر ساراه العرب في الاسم والعراق من قاعد اقتصادى بين الشعب وحكاه ورماله طهر يوصوح في توارب مصر عام ١٩١٩ والعراق عام ١٩٢٠ - والتام عام ١٩٢٥ - وقد كات الارض في العهد السنجى ملكا السلطان .

ورادب ابحاله سوبا بعد الاحتلال - وسحدث - واربر - في مقدمه كنه - الارض وانقر في الشرق الاوسط - مما يملنه الفلاح من الحيل والحيل والقرص - لمى ان يؤسه التمدد - هو صوره حليه لم يعرف العرب منها - لقد يحوي اساء امتياز يفرح الي احراء بعد ان اسرا رؤساء الصاير برف الاقطاع - وكثروا ما اضطر العاص الروامى الى ترك الارض التي كان حبه في شق ربها لانه عاجز عن سراء الدور الارمه بها لحكمه رحل الاقطاع والمرايب في حورده .

وبد لك بطر الصديق حياه السمسار - وفي دسا حتى لهم هو الركا - فمحمد عده في وسادة التوحيد يخصص فضلا للركا وحكمه الاسلام ليه حتى يسر الفجر بظف اصي فسود الصبح الاجوه - وسحدث محمد كرد على من اسراف الاقبا - مما فصلت طابعهم كمي لان يكون كثيرا من الفقراء ولا بعد الرحمة بالبراء سلبا ان قلوبهم - وفي حرسا السبعة - لو سلبا الاثاء - ما نكلى الحاج والعرب - ولا يحدث المسجون من الركا - انما يحدثون من حق العصر في الضف والرحمه وعدم الاحتفال - حور امي الضف من الضروحيه - العصر من اند حالات الدنيا وبلا ووبالا - وكثرها الامال بربها ونكالا - ولقد نوالى على الصي اند بوازل الفجر عشب الى سره - فاذا هي في حاله القدم - ونصبه الدهر يادى موازى الارض حدهما امتداده بقاله - لم نصبه الدنيا العصر باخف حطوها فلا هي المال من الحال - وتكون احمل اوده الصامه وانصحه - فلا يرى نفسه الا سلبا - ولقد جم لباس هذا الفكر عند عربوا حيصه حدوده - وانكسر عليم امره - ما علوا على سبي عنه ام لانه من حورده - ولكن الفكر مقيم على كل حال - اصل كنف كثر - لقد ولده مصر الاساس - ولكنه في اصل ماسرا مع - وكثره الاساس - بل هو من حورودت الطبقة - ما علب الطبقة الا بالاحسان بالفقر اذ كات يفرش من حورودت الطبقة ولا حبه ما سبا ونديه الضعة - وكل ما يرسوه هو الاحسان احسان اصي الى الفقر - بلق يوصي صبا الطبقة - وهو لا يظن الى الصي مضاده الفجر في ذلك من الص ما فيه وكل ما يظه من الصي هو عدم احتفال فقير لانه سلبا متفه - وبس في هذا مقال لا يطيب من

انصى ان بكره الضيف حاسوب صماده فان ذلك
ما تتطلب اعانه وهذا لا ميل اليه ولكن
تطلب ان بكره بعدم احتاره

كان الناس اني يمتون الى الاعمال ان الاراي
وان العس وانصر عن الامور الضرورة التي سحر
الاستسلام بها ، ولذلك نجد الضيف في تلك الفتره
حين يذهب الى هذه المشكله لا يملك الا ان يعطى
الاعفاء ، لا يملك الا ان يعول ما يملكه ، الرضا
اشاعر العراقي في قصيدهه العسر واليسر
قد ورد في الارض للضيض حوص

واحد لكنا لبا به حوص
فصلنا به مسلوب ومض

في عصر ومض في عذاب
ايها الاعفاء كم غيب ظلمكم
بضم الله جب ما ان وحرم
سحر السالمون حسموا وبم
هباء من بعد ما غيب ظلمكم
من عصاهم وشراب
ولا يملك الا ان يحول ما يملكه الخوري ، رفعت
الكتاني ، اشاعر انصاس
روى ك كان الضيف

الا احب ان يملك الضيف
سير لك الصاق كوحش يرق
وسرى رجل في انصر الضيف
يرى حرما بعد الضيف
نومس ضيف بسحر الضيف
يحيط به اميبه ضيف
ملهم ولا يملك انظر

الا ناذح الالاف عظماء
فصيح انر والحسي اودح
وكال حافظ ارضهم شاعر النماء حتى فقد
عنه الخوع سواب ، وذاق مرارة العسر واليسر
الحرمان ، تكا من اكثر الضيف سولا لهذا الموضوع
ولكنه لم يصح اكثر مما صحت غيره من تلك
الاحسان ، والسير هذه عبارها الى الاعفاء

سحلت فيها من حياه الاعفاء الضرورة وتصوره
المليحة بالغايات وسأل عما فموا ليعرفه الذين
يطوفون الارقة عانيي باكلهم اخوع وبدمهم سمي
الضيف انصره ادم احين الاعفاء ، وماذا فعلوا
لضيفهم وبدمهم وبدمهم ، ولكنه لا يطالبه بكل
هذا الحق ، ولكن رحمة بدمهم من الضيف

به صور المأساة بصورة دامية ، وبذكر حليه
الموسري ضاعهم ، ولكنه لا يذكر ان الضيف حيا في
حق الاعفاء ، ولا يذكر ان الاعفاء قد حسموا اموالهم
من دماء الشعب ، ولذا يعود ضيف ان الموسري قد
وثقوا على الحاد ماله لكل مشاكل الضيف

به سمي الحرف اعطيه الاولى بالثورات العربية
التي ذكرها ، والتي ساركت فيها طبقة الضيف
شتركة فعالة ، حتى لقد كان الضيف يظلمون على
الثورة العراقية ثورة الملاحين ، وبدا الاحسان
ما يعانيه هذه الضيف بسند ، وسدات الضيف
احصر بها شمر بان لها حيا في

ويرد هذا الاحسان بعد ان بدأ الحديث عن
الاسرائيه بدور على الانس ، صب الثورة اتروسه
التي قامت على اتمام طمحه افعال ، وكاتب تميم
في ذلك ان حديها انا ، العزقي الضيف والاطاحه
مارسالية والاطاحه ومن حيا بعدا سمي
الضيفات التي يظنها الضيف حول الاسرائيه
فهي في رأي ماكسواله ، ترمي الى تنظيم القوى
اذامة الاقتصادية في المجتمع يكون تحت سيطره
قوى السرية ، وهي في رأي برنارد داسل
ترمي الى جعل الارض وراس المال ملكا لامة مع
وجود النظام الديمقراطي ، ثم بدأ برى حركه
الضيف الضيف لتكون ضيفته بهم عام ١٩٦٤ ،
وما لانتك حيه ان الاسرائيه قد صاعدت على تكون
اتحادات طائعات المال ووصف بعد اشراها حتى
لا يكون وسفه في نه دماء الاسرائيه من ذلك
الوقت

ومن الواضح ان برعه الفاتح
ثم نكي برعه تقسية ، ولكن دورا فكره الاسرائيه
الافراد بالنسبة للفقراء ، حتى عند الاعفاء الذين
ير احثه صبه انصى ، وفي ذلك يقول احمد
شوقي في الركا ، وقد حصل لقائه عواما فريحا

(حرب الاشتراكية وحرب الشعب) : أيضا
 الناس أمر الله فصيل - وهي المال مشترك -
 فرفق بين النقص ولكنها حكم الواحد ، فكل العمل
 فصل مشترك واحد - واستعملهم وحسبهم ،
 واستعملهم منهم ، فهو دخل المال في الفصلا
 لا فربك منك حاد الله ، ولو عزم أحدكم على
 اشتهاه ، فكل من عيظهم وهذه - اعلمهم الركا
 فروع - وأنها وعاء الأغراض والفرص - وأنها
 سبب بالنقص لفروحي - عائل العمل فستسببه
 وررق المحروم حموه - وحى الصخر في الصخر
 بحموه - وحك الله اندي انك قد دسوه -

ومن هنا بدأ وحدا دعوة الأحرار للعمل بحري
 إلى دعوة سبطانه بجمع في العمل وجمع في العمل
 في الفرق وفي القضاء على السواء - إلى ذلك بين
 جميل صبا - لما أردت حرب البقاء الاقتصادية
 وأسس العمل الكثرة وضع قانون جديد للعمل
 بدلت بحسب علامه العامل برب عمل - وشأ من
 ذلك أوضاع جديد ، وأفكار جديدة - بهدف التي
 المظانة بحسب الصلح والى بومر العمل لجمع
 اوطي - وصار العمل لا يطلب من الشخص أصابا
 بل يطلب منه عملا يحقق له مستوى كرميا من
 العمل ، وهكذا أنقص فكرة الفرد إلى
 فكرة لفصل الاجتماعي ، وفكرة الأرباح الفردية
 إلى فكرة الأرباح العامة - وصار الأداء سادس
 بالمد الاشتراكي الذي يجمع الإسم والاسم
 ويحول دون سيطرة الأغماء على الفراء - أو بالمد
 الديمقراطية الذي يحرم شخصه امتلاك ويصح
 بعرص التنكافه بجمع الأمر على السواء -
 ولكن ذلك ذات نظريا كبريا في نظرية الأحرار -
 فصحا يرى السراء بجمع إلى حق اعمرا في
 حال الأغماء - قل أن ناله الفراء بأديهم - قوله
 شكيب أرملا

إلى الحق أن ينفي الفهم بحسبه
 ودو المال في شر انمواله برفه
 عسكم بكتشف الصر مهم فاسا
 اخو الصر بصرى صارا حتى جمع

والصبر - بحر الفلوس - أكثر من مفيدة بحسب
 فيها أحقر على الثورة - التي تطرح دموعي صناعي
 البقاء من الأرباب - ولكن أشد فصائله بودة هي
 التي حكت عليه بسببها بالبحر الأزدي - وعنوانها
 (الفلاح) - ويصور فيها الفلاح السائل الذي يرمي
 'بحسب ولاده - بيطعه في الإعياء بطلب مهم
 الرحمة فلا فربة إلا بالقصه - لم شحه إليه فيانه
 بعد ذلك ماداً فطر لا ولم بخص بروع وبخصه
 بيرة لا سر أصابه الإحسد أروح لسانين لثوبه
 بحسبه

١ - الفلاح في ربيع

وحوائك اماع ليعطه
 مصاب الكرخ مصاب العرج
 فمرك الزرع وبع المحلا
 صحت حشما واملأ الأرضي دما
 وخذ الف حسب دولا

سبب حش حش صعي صعب
 بعد أن الحارث أن البوء المائه هي شر
 ماني به انطاع الدجراش - بالخراب السياسي
 بالمد فبها فلا لم يكن هناك بخر الفصاوي وتكاد
 بصرى ونقصن اجتماعي كبح خراج الاستغلال من
 فبه فبها استعوب على كثر مصادر الإنتاج -
 والاشراكية في بعد مادها إليه بصرى شملك
 الدولة - بامسرها البية البية من انشعاب -
 صادر الإنتاج الكبرى - مع استعاب صناعة كبره
 من القيفال الاقتصادي برنازه التناط العربي -
 ومع بخطط حكومي سائل للاقتصاد القومي في
 فصايع الحكومي وبحر - على أن يكون بخصب من
 عرق بمله بسبب في هذا الترحية والتخطيط
 بخصاين - وان يكون بخصب ببار هذا استرحية
 والتخطيط حاله - وقد كان يوم الذي أسس الدولة
 التحول الفربة من كفاحها السياسي الطويل ومن
 الطور التناط - بصر الناس إلى الحدث لاداب
 من المظلة الاجتماعية - حتى قدر لهم بعد كفاح
 مزير أن يجمعوا مآلاد

دكتور ماهر حسن فهمي

خواطر وآمال

نعمتة نور محمد

أيها العربي • ويا وطني • ويا هومي

كعب في حق التاريخ حملا على أعلام حماة في
حرمة الأمة والسود العربي • وحسن صارك
ببنية الأولى والحرية لها صرا جبا • وبصر
لأشهر مدارك الحاة وهو صرا • وأرسيد له في

كعب في هذا اليوم البعيد رائدا وطليعة
ومسكونها حبا ركب في د

عنه أضاء بضوءه وخارجهم من صغولك ليصبح
الاستثمار • ولا حوى الركب عاني • ولا يتعد بهم
هم الفاعلين خاضعين • وسوق كما يكون هذا
يكون عمو • وكلاهما كالمعبر يعني حق الناس
والأفهاء • ثم مركز ذلك تكبري واضح صغولك
في تطارك وكل انصارت حاسمها ودنيا • ثم
أرجح بها موحدة في صغول الأمة وأرجحها والنبي
يبدى العرب على أعقاب موحدة وآمال مرموقة
وعاني دقة تطوف عربية أقال ميدانها وحسها
معارف والنداء وصحة وانصاف وأرضاء حكا
بصدرة أبدا وفي كل حين •

والاستدلال وتذكروا تسود والأدراك تقربة
في حشر الزمان الذي تلحم والأعنام وأقرب بينهم
ونوعى خديب فورد منها حذر ما يقتضيه انعام
رؤوسه في الاضاح فورد حاحة إلى حذيقه خنوم أو
تابع مفرور • على بني يوم غام الرأى العام في
حصر عيلا في صغول وطالب السبر والسماع في
حفة وتصب بأمرة • فاست حصر كلها ينتج على
مربد التي بكت في صغول حتى الترتت سفهاء
بالخلا عن الفهرين تنقشهم سوريا ولبنان

وانتجت بكانها معدون عائم على رجال الحكم في
اعربي • واعتقدت رئيس جمهورية بساين وفنم
• شارح الكوري • ورثس وزراها • وياض الصلح
في قصة • شارون • فكانت استفاضة عربية عازمة
أصرت بها حشد المدام وحرب فرما على اسرح
عن بكانها فمادت إلى أرسد وحفظت ما الترتت به
وحملت عن اعربي العربي •

وفي مجال آخر لم يضر طبه الزور على صرد
سورة والأحدج بل يحفظ ذلك إلى ربة الأنداء
والنصبة وتؤازرة المصدحة بانفس والصلاح
والبناء في أهل فلسطين وفي صميل صوبها عربية
صحيحة حاصصة • وكان بوزة العرب في كل قطر
وفي كل إقليم يتحدد وطور في ماسة وعدة بطورة
في كل عام • هذا أرحم رسوم ناماء وطن يهودي
في فلسطين • حتى وفعت التواقة الكبرى وقام العرب
محطون وبداوا نحو فلسطين بقصم وقصمهم
لاعدوا في راي الاستعمار الصهيوني • وبصرت
حيوس العرب انصارا حرد • وعيما • وكان • بولا
فبسة موصية في ربه أية حنيص على عداها
وسلهاها في حرد لأمور به أن يوهها بساد
والحداد والاستار •

وكانت حصة كبرى في نصاسه والعالم
للوج صغولها بارور والهاد انتكست بعدها
تتصار ساوجوت إلى حرية • واسفر الصهيونيون
في بقة عربية أبره عند العرب حبيبي • ولكنها بطة
والبره استخلصها في مصركة الحير والتمر ومن
الحرب التي حشها في هذا الضال المزي مع
أدبي وسوء الحظ • • ومن السموم البافسات
دواء • فكان حرد في دمار حرب واستأصه في مصر
طصها في الصي والركود والفساد • لسطن في
أدبي الحظ حصة في ذات بضا سرا في التواقة
بأرضه •

وبن سبي في تباين فلسطين ما كانت تقوم به
الصروح الدائرة في العرب في كل قطر وكفى حصر •
مركزون ديارهم وسلاصهم لشرطوا في صغول
المنطريين الذي شكل منهم حشر خاص بقاوم
الاستعمار الإمبري في فلسطين سمعوا عذره
وسالاة للصهيونيين • وسماوادة وحداها بنى
كاهر بها الصافات الصهيونية • بسدا وبكنا بها
في الاستنار فلسطين وتنفذا لوجه • بطور • •

فصل سبانی

در این فصل

- اشعار و اعلى لطيف
- لغز و الفهم والفهم
- والرم والفهم والفهم
- واعى الفهم الفهم

- بعدو الاطوار كما اسدو
- والفهم الفهم والفهم
- والفهم الفهم والفهم
- والفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم
- الفهم الفهم والفهم

فصل سبانی

مذكرات طاعور عن طفولته

ترجمته : خوزيه جمارين

- ١ -

كما علاه عليه مدياً معاً . وكان وعيها
بكراني مدياً . وسكن بدايا حيا علم كندة
والغراءه . والاعراف من صحن العلم . وما رث
الذكر الأسطر الأولى التي وعيها من عيني الطفولة .
ان « المطر يهجر » . والأوراق تهجرها الريح .
وتسقط مطراب الماء . . . وكانت هذه الظروف
على أوى أيام من أشهر عطشها سب قاصها
الموسمية الهشة .

وهذا أسرارها أخرى . لا أزال أذكرها من عهد
نصبا . هذه كانت ألفتها يستخدم عراف يدي
« كلاس » كان حبيبها الظل . حلو الدنيا . مطلق
اللسان . قوي انمي . فرح الماء . وكذا أصب
بعده دائما . في صف وأصل . وكانت كل كماله
يعني بذكره . كحكم نفسه لا يفرق إليها انك .

وكم ان مدي لهذا الصراع انه حيب الى
الأطلاع . والغراءه . والأسرار من الحكم الطيبة
وفي يوم من الأيام بروج كلاس . وكان هذا الصداق
دائما فوب لانبأ وأحساسا . كان كلاس بالفسه
الينا . نحن الصبية انبأه . مظل . وكذا يصير
في طفله . وحادث طفله في صورة عروس كلاس
بعد رأيناها حبيبته صيره فأكبه . تسلي بالنظير من
رأسها إلى عاتقها . وظل صورة هذه العروس
تدأب محبوس على السجوخة . وظل بعد
نهر جمع الصور في اساء اللاتي يحيي يواز
هامة في اساجر الأدبي .

وأنشء الثاني الذي ما يله الأكره . هو مدي
حساني المدرسة . هي داب يوم ساهمت أمي
الأكره . ومن أحبي سايه . وهو أيضا كبير مربي
يركس العرب الى المدرسة . وكذا حتى تلك الأسره
لم أركب عرب . أو أخرج بعيدا من البيت . وعلمنا
عاد سايه مديا نشاط . وهو مطر فرحا . وعني
عليها حوادث النهار في المدرسة . أحست حينئذ .
باني لا أستطيع ان أضي في البيت بعد اليوم .
وتسعدني رائتي وأنا أنكي معالي « أنت الآن تسكني

لتي يذهب الى المدرسة . ولتكن سبكي أكثر فيدي
حد . لتي لا تذهب إلى

وأن لا أذكر معالي وجه هذا الزيد . ولكن
يصبحه لا يزال مالهه سفي وذاكرتي حتى اليوم .
علم يسبق أن يصعب لي سواه أكثر صيدا من
س .

ولقد أدى بكائي المواصل إلى دخول المدرسة
البرمية . وتسمي أذكر شيئا ما تعلمه في تلك
المدرسه . ولكن ما رث أذكر في وصوح وسائلها
في صف التلاميذ . ونصفا النفس أن سحوا كيف
سبكي الطرق أنشأه ناصه في حفاطة التلاميذ .
من يمشيهم . ويهدئهم . وعنه فلوهم بالأحرام
والحبه للمدرسه ومدرسيها . أن ابتليد . في تلك
المره لا سحلي أنواع الصغار المدرسي . إلا عدا
لا يأس به من أسعد القصيه . نطل شقيقه طيله

وبككي كتب مسوفا بالأدب . مسوفا به هي كل
مى . وأول ما وقع من يدي غراءه . وأن بي تلك
لتي أشكره . رحبه بقاله (أب طير) سايه
ورأينا بأكربها . وهي اليوم من حبي لأخر
سب في ذاكرتي صورة ذلك اليوم الذي بدأت أقرأ
فيه « الرامانا » . كانت السايه بطلية وأكبه
بكنوها السب المخصصة انديمه .

وكذا السب في القتره الطفويه التي بطلت على
الطريق . وغراءه . ولعبت ما . رأه . سايه
أن سبي . فاحد صرح سايه سايه
وكانت بكرى حبيد من ميمه رجل البوليس
منوته فامعه . ولكن كتب على يدي من شيء
واحد . هو انه اذا وقع سم يخرجه في يد رجل
البوليس . فسوف يصره مصرا حتى يلاشي
ولينا السب لم أكن أصح صباح . سايه .
حتى ألتصق بلب التشره وأحكمت الترياس من
الداخل . وهرمت الي أمي في العربة المديرة وأنا
أنكي وأبعد جوا من رجل البوليس . ولكن سدر
أن أمي لم يمر المأله أعضا . إذ تركس أنكي بوب
أن مصفى كالمادة . وأصرف أمانتي الكشيه
الصغير الذي نراه حدي . فالحب عليه . وأحلت
أحلق فيه وأنا ما زلت أنكي . لم مرات سطر .
مطرين فثلاثه . . . وتوقف بكائي . وعقدت بعد
ساعات تأتي أديمه من قراءه الرامانا .

وتم لكي ما الحرب في الخروج من القلعة حينما
 جاء ، بذلك كنا نطوي لأعياننا وحياتنا أمان
 في حلق العواجر ، والقضبان ، وكانت عيسى فتح
 دائما على هذا الفضاء الفصح اللاهائي ، الذي
 يسمى بالجنارح - سحر الظنمة - حائل الليل ،
 برقرة الصاجر ، وقرقة البحر والفدر ، ههنا
 نجوأت في الليل ، كل هذا كان يراعى أمام
 عيسى ومجيدى ، كعالم غاض مجهول ، ولكن
 سحر الكتب غير مجهول ، كان يؤدى في
 مجهول ، وكان يفتح بي الى الأسرار في تكبر
 مني قول

وكانت جبهة اشراف لا تكاد يعرفها الناس ابدا
فهلوسى : «صمغوى الخشب» وقتئذ . كان اسطى حيا
هو عليه الآن . وبجانب هذا . فقد كنا جنى الاحداث
أندما يكون عى الدليل : «فربما كانت قاصبه
وكانا يصعب فأسسنا لحكم العمم ولكن يصعب
أصعبهم شاعاب : كانوا يكرهون علينا جى الحرية فى
الحركة أو الصنى . ولكن كفولنا صفت صخره جى
كل القود والسحاب

ان لمرة حكم الصمد في باربع اهد لا جعل ال
 الفجر . لئلا يفت بالذكرة الى جزء حكم الحدم في
 حياي الخاصة . لا لمطيع ان احد سينتج بدور الى
 انفس او المنحة . وكذا في عمل هذه النس . لا ساج
 من حرمه لاجلهم . ولا يملك . بل كما يملك ذوق
 وهي ان الكبر او البقر في
 وان يصغر او الضيف عليه ان يملك .
 فحين رفا طولاً من ان تترك الحصة الخاصة .
 وهي ان الكبر هو الذي يملك . وان الضيف هو الذي
 يملك في لأم . كما ضرب ضرباً صرحاً . موضع
 رؤساً في اوجهه ضياء . يملك . يملك خلاصاً
 ويقرى احساناً بالسلطان . وكذا يملك كل عدد
 بصره مكتوبة مرة . ومطبعة مرة اخرى . ولكنها
 صريحة عادة في حياي .
 وان يملك في بعض الاحيان واسأل غداً كان

بعض الحدم يملك حرمه وملك ارفع بأن خلاصاً
 وحرمه وملك كذا كان في القوى السبجات في ذلك
 الوقت . ولكن بعد ان استب اعطى هو اياها
 بصفة غير يملك التي على قولهم . وهذا
 بصفة كان في الحدم بصفة حتى بالصفة والرب
 لم يرب اياها

ولو كان يسمح للاختصاص ان يكونوا مجرد اطفال
 فقط . سرحون ونمرون . ويصرون بغيرهم
 بصفة . ان السكان الامر في صغر السلطان .
 ان الملاك . بصفة . بصفة بغير سلطان البرية
 في ما حيل . وبني فيها فقط بغير . بصفة
 بغير الاختصاص والعدم . وهكذا كان الحال معها .
 كان عطشاً من الا صرح كالاختصاص . وبني في
 من حرمه . وبني بغير خلاصاً وبغيرهم
 فاصبحت على بغير على الكبر ان يرب والافضاء .
 رأيا لا اذكر شيء في هؤلاء الخرج والافضاء سوى
 سلطانهم وخرجهم بالافضاء .

ولكن هناك شخصاً واحد ما وثب اندكره جدا .
 ان اسمه . وكان يملك بغيره بغيره بغيره
 في ان . حاداً في بيضاء . كان رجلاً وقوراً
 اكثر من الارام . بهم بغير صغيره وكبيره من
 سنوك الانسان . وسلطانه بوجه خاص . وكان
 سمو كذا لو كان غير راضي في . الارضه داهيا .
 بها لا بدو بغيره كذا بود وكذا . وكان هذا

قول الى انهم لم يملك . على بغيره بغيره الماء حتى
 يملك صافاً . وقد سحرق هذه الصفة منه ساعات
 وساعات . وهذا يتوكل على الله ويصح فدية في
 الماء . ولا يزال الاشرار يصر وجهه . وعندما
 يصر في انظره . كان يصر ذراعه على شكل رابطة
 فائمه . لانه كان على صافسور لا يترك في بطله
 خلاصه . وملك كل منكم . فاما كان يصر
 الاطراف في حيه بغيره كانه صافاً في حديقه
 لاسماء . وكان يملك الاطراف بغيره ساجه
 وقدره . كان يملك اياها . ويريد في حية ارجل
 وقدره في حياي .

وهذا السطر استطاع ان يكتب طريقة بارقه
 بغيره بغيره الاسماء حاداً . فملك . فملك
 في كل صاف . كان يملك حول المصاح ارسى .
 وبغيره بغيره في الرضايا واليهادان . وكان
 يملك الحدم بغيره في بعض الاحيان لاصح
 بغيره بغيره .

وكان المصباح . بغيره بغيره هائلة على الصالح
 والصلح . بغيره كان صام ابرص بغيره في بغيره
 الحبره التي بغيره صافه بغيره بغيره . وبغيره
 بغيره بغيره حول البرية . وبغيره بغيره . بغيره
 بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره . وبغيره
 في بغيره . وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 بغيره بغيره . بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 بغيره كان بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 اذاعه والافضاء . وبغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 اني كان على بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره . بغيره بغيره بغيره بغيره .
 بغيره في المكان . بغيره بغيره بغيره بغيره .

وفي بعض الاحيان . كانت بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

وكان بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 لهذا كان بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 بغيره بغيره في الصالح على بغيره بغيره .
 بغيره . بغيره كان بغيره بغيره بغيره بغيره .
 في بغيره او بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .
 هذا راضي بغيره . بل كذا لا بغيره بغيره بغيره
 بغيره ان بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره .

جوية حجازي

فن فن الفنون لنينا ادب

دكتور عبد الله عبد الله

يساعد على فهم الأدب - وادبنا نحن أن نحاور
معارضة البحث نقاباً - لستعد من الإعلام الأدبية
الخاصة في بعض من بلادنا ... وأدبنا نحن في
مناخ لا يسهل الأدب في المرحلات المستعصية
سكن أوسع وكنى عما يفعله الآن .

ولاست في أن وفاء الأدب في أدبنا استوديوهنا
الذي لا ... فضلاً كانت سوى حركة حسنة
أدبنا كانوا يرمون أن بعض الأدب - فبعض في
التي ... فواقع أن هذا الموسم يذهب منحل
بحاج بعض هذه النص ... وبما يفصل غير بعض
التي موعدها الصناعات بهم ... ثم أن الإعلام
الأدبية تختلف في الفلاش ورفضت ، وأدبنا
في استوديوهات الفكر الموضوعي ، ومع ذلك فلا
رأى الروايات الخاصة موجودة في الحقل لست
وهذه الروايات أصبحت الفكرة الأدبية على في
الإعلام الأدبية .



جد مثلاً في بعض كبرى ... في هذا العالم كما
يدل في قصة الأمينة بحرية للتوبع سورت في
على في . والسور أعطاه رعد ، ورموز من
بأشروده أن بعض ... ولكن الفهم حاول في
بمناقشة . وحينما بسفحة ، وذلك جوهراً إلى
أدبنا بعض ... ففكره قصة سكن بانجسها
- أو حار شخص - بأن نظرية طفل يراه أن تكون
رحلة ... ويمكن بانجسها قصة بأنها رؤيته فيه
نظره حبه في فتره قصة ، أو بأنها تصور في سره
واقعية أو مبهمة في بعض أوجه أنه كان طفلاً

لح ... ولكن الفهم حاول الإحداث بحيث رأينا
فيها مجموعة من عطاءات وانسلاخ أحاطة
والحرارة ... في القصة كيمطارات معط عم قصة
وكيمطارات عاطفة طفل عم قصة ، وحينما
والحرارة عم قصة بل أكثر من ذلك أن أحسن
موسوعة سكن عم قصة ، وبهذه حول العلم إلى

لا يكفي أن يردد بعض الاستعماري بعضه كقصة
- أدب - يرفع مستوى قلاعنا - لا بد من فهم بعض
- أدب - سيحار ، وأدراك أسرار ، به السمة
ولا يكفي أن نحاول استوديوهنا حراج بعض
أدب - بل لا بد من أدراك كيفية بعض
في الإعلام .

لا جدال في أن السامع عاد يصورون بأهنية
بعض الأدبي ... فضلاً بعبارة بعض الإعلام
الخاصة التي تصور حول بعض أدب ، وهذا
بناش الإحصاء الأدبية في المرحلات المستعصية
التي بعبارة في بلادنا وأدبنا شريكها في خارج ...
وبدأنا نبحث في الأدب الصيني في دولنا
التفريبية والأدب ... فضلاً أنه أمان شريك
صلاح هاجر وصلاح أبو سيف وحسب محفوظ في
بذرة التفريبية فأنوا فيها أن القناع الصيني
انصاف من جود كبره لأحراج بعض حرجه
المسؤول فيالح شبيكات بعضاً أجده ... وفي
البرامج التفريبية ، ذبا الأدب ، شريك مع
بعض جلي في بده أحداً منها على البرنامج أده
لأنهم بالأدب الصيني ... وفي القناع الصيني
أحياناً لا بد من هذه الأيام التي تصور حول بعض
الأدب ، وأدبنا في هذا الموسم أفلاماً كثيرة ، مثل
- أدبنا الموضوع ، في قصة بكثيرة لطيفة أرباب ،
وه بعض الناس ، في قصة بكثيرة يوسف درس ،
و - عروب الحب ، في قصة لامي يوسف عراب ،
وفي الاستوديوهات بعض بعض محفوظ ،
وعبد الحميد جوده الحجار وبهذه من الأدب .



أن الاتجاه إلى بعض الأدب يساعد على الإلمام
على اقتصاد أفلامنا في التفريبية والفكرة ولأننا
والشورادما المتبعة ولكن أحراج موضوعات
لا يزال في حاجة إلى معرفة وسائل بعضها وعندها
سندانيا ... فكيف نكتب هذه النص ،
بعض أولاً أن نصنع في بعض عروب أفلاماً التي

الاجداث وبنات الحرية وهو مخصص لجمهور
وكما جاءه المصادفة وضع لغيرهم نهاية سيمائنة الكتب
انه مجرد حدة له

حبل آخر - قصة الشاب المذموم بعون من
اليمين الى قصة حب ١١ في طبقة القصة على الاصل -
قصة ترمز الى افراة وكلم كانت بعين في طلام
وليد وبجودته وكأنا عليه حرساء وكلم كان
كلم وحلت د بها وكأنا في معركة بور سعيد
وكلم يعلم حونها في فتاة مصرية في بلاد مصر
غرامية وكأنا مخرج في عرس وكلم صادقت
عربا اكتسبت ايه لا تلتقيها الى ان وجدت حتى
احلها في العرس لسانه فمضب عنه الى معركة
الى لفسلم احمد بالبركر هل لم اكثر صا اهد
بالأحداث - وكلم يعلم عر ساب فقط ولا فلامه لها
بالأحداث اكثر من اصادف ولديها صبا في فمه
واحدة ، وبذلك اناس فكره قصة في سياره ح لها
كالعادة فسادة في حواء صبا اكثر في ذوى حواء
واكثر في ذوى كضوت وكلم فيها لم مجرد
اضادات حاطة في اثناء التي صحت في حرسها في
الس وفي الحانة ، وكلم فيها لم مجرد صورة
باعة تكفاج المصح مع في صفة القصة في اخرى
لخصص التي عالت أحداث اخر فمه في لارصنا
حدث -

*** 2

والأصيلة كثيرة وكلمها بل هل في تفكير
اليمين في لا يرال فخرها في ساول الأفكار الأدبية
ساول بصرم باخرج هذه الأفكار فخرها سمانا
صكفي ما بعثت في الخارج ١٠٠ وكلمه مثلا واحد
في الأفلام الأدبية فكله لني عرفت عبيد في
هذا موسم - فببر دفعة خطية ٢٠ ان هذا الفيلم
مصح في مسرحية سارر معطاء الطواني وعلمها
كن الرأي في الاطفال في مسرحية اساره وا
وال هذا الاصلاح هو سبب امين الفيلم ايضا -
نادا لان الفرق بها هو الفرق اوعرى في المخرج
والسينما - ان الفرق بين القصة والفيلم في أفلامنا
باص في رعة السينمائي في تقديم أفلام مبره او
سارر نراج ظهور كما موهبه يسا الفرق

في الفيلم والقصة او المسرح في الخارج مانح من
الفيلم القصة لطيفة ووطيفة ووسائل وأحداث كل
في ولهاه سيجل أن يخرج أي قصة أو أي مسرحية
على الساحة الا بعد نكبتها سمانا

بني في حاحة في قوسه الأفلام الصالحة كرامة
عصية ودفعة ٢٠٠ علفا عرس فلم سارر
حدث فيه كدور - ولكن معظمهم اصوا بالبحث
في المسرحيات في انفسهم والمسرحية اكثر صا
اصوا بمثل أصوات هذه المسرحيات ١٠٠ اكثر في
ذلك فلم لم يجر شرح لفلمه سارر على صوة
لمسرحية أو الفيلم مع انه في المصلي فهم في
مسرحية أو أي فلم يكون معرفه قصة الخلف -
وحاجة في اسام سارر لانه صاحب قصة معه
بركر عليها أفكاره في أعماله الأدبية ١٠٠ أصا
بفما عرس المهرجان القومي الذي طهر فيه
بفمايات دبة حدمه نكلى واضح بعبت عنه
كدور - ولكن معظمهم اصوا ايضا بالإشارة الى
الفرات التي طرات على الفيلم السوفيتي اكثر مما
اصوا بمثل هذه الإحاحات بحثا نظيفها في
افلم الأفلام -

ونص في حاحة الى يكون صبح مهال دراسة
هذه الأفلام ٢٠ وفعلها بادا فلم نصي الشوارب
ونكر في طاق صلي ١٠ ان الاستاذ عبد الحميد سعد
وكلم المكتبة التي سببا بالوسمية العامة فكلها
والإذيع والمفربون أرسل لي كلمة قصة بفلمه
على ما كتبت في - الرسالة - في أسبوع الفيلم
السوفيتي - وتحدث في كلمة في الصبابة التي
وصفت وما ففلمها بالاستاذة في الأفلام التي
نعر في المهرجانات وسببها المذموم والموسم
القصة ومنافسة التطورات السينمائية وشرح
الإحاحات الغنية لخدمة ودل الحبر والامة
حلفات دراسة في صفة السبا - سج ٢٠٠
والواقع ان النخبط الثقافي التي وصفه المكتبة
السينمائي التي في غاية الأصيلة وبدأ بظلمه
فصلا في المهرجان السينمائي الدولي الذي اقيم في
سرج في الشهر الماضي واشترك فيه - وأسر
ذلك في سائج احابة ١٠٠ وأنا آخر في هذه المهرت -
نكس لارها أرجو بومسح مجالات الدراسة وحاشية
سرداك الاستاذة ١٠٠ كلم

اولا ملادا صبح في اي شرف المكتبة السينمائي

لا ، بسبب هذه بقاء الصورة ، بل هي صورة
حرى لا يرتبطها ثابتة هي ومادتها لا مجرد أنها
من العناصر عموماً .

ومع ذلك الرحيل يعود الشاعر إلى أصله
في تلك اللحظة .

وعلى كل حال ، في تلك اللحظة
من فنيون يرفضون الأكاديمية
فيما يتعلق بالأسلوب
معمود في الشعر العاصي
سبباً كثره ونسبه
ومن من في الأكاديمية
والتي تفتح عرج حواسه
للأشياء من غير التمسك
والتي تتوحد في عمقها

سبب في وهو العاصي
معمود في الشعر العاصي
ومن من في الأكاديمية
والتي تفتح عرج حواسه
للأشياء من غير التمسك

الفرق

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

حسنه - وهذا يصل إلى نقطة أخرى - هي أن وحدة
الموضوع لا تصح وجود الحرية الشعرية ، وقد
سقط الأولي ولا يوجد الثانيه - الفلاح عاصي هو
الموضوع العام - ولكن في أية زاوية من تلك الشعاع
سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

في طريق الفناء

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

و سبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،
ولسبب في الشعر العاصي هو ، هذه طبعاً عاصرون ،

وزارة الثقافة والارستاد العقوى

المجلد الثاني من سلسلة دراسات

تقدم

لجـ مـ كـ

اختيار: ابراهيم ابو محمد

مراجعة: د. الطي محمد السبع

العقد الفردي

لادن عبد الله الاندلسي

٣٨ قرش

٥٢٤ صفحة

سائر دار كساف ١٤١٥ شارع ٢٦ بوليوار القاهرة

المهنية من البس الى اليوت ترجمة د فايز اسكندر

تألف د محمود وليمز . مراجعة عبد محمد خطاب

٣٠ قرشاً

٤٤٦ صفحة

يطلب من المكتبة القومية ٥ مدان عراقى ته ٤٦٣٨٣

خيال الظل

دراسة وتحقيق

وغياليات ابن وانيال

ابراهيم صماره

٢٠ قرشاً

٢٤٦ صفحة

يطلب من المكتبة القومية ٥ مدان عراقى ته ٤٦٣٨٣

خول طبر (الندبوع)

للاستاذ محمد عبد القدوس

مع الخلافة والامامة

قد بينا من قبل

في كتابنا اليوم بالخلافة والامامة وقد صفنا
أهمها في دينا إسلامي ولم نذكر من أهمها في
سيفها من جهة الدراسة .

ولكن لسائل فيجد جوابا في كتابه . هي
بعد أن علم انتمانية التي هي أيدى دراسة مفارقة
لحكمكم وبحكمكم في الإسلام وحتى لا حبر علم
حيث نزل علوم المفاهيم الإسلامية التي دخلت تاريخ
الإسلام والإسلام . وإن به سبق إلى العمل في

في لاربا عرس بحري الإسلامية سامة
والدينية . ودرسي الدعوة الأمية . واستمر
تصانيفه . ونوعية المطبعة . إلى نهاية أمد
تصانيفه . دون أن يكون لها كله وجود في حيا
تخصصه . لأن عدم كلها هي . في تاريخها . يجب أن
يسمح على حاضرها . ويستعملها . يفيد من حيا
وسببها على الصور .

أب أنوف الأستاذ عبد الكريم خطيب . يوضح
وجهة نظره في الدرس إلى تأليف هذه الكتب
(الخلافة والامامة) فيقول في مقدمه

« وأمر الزعماء العربية . أو الإسلامية . هو الذي
حبلنا على هذا البحث الذي أردنا به كشف الطريق
إلى هزيمة الرجعة . وإفراجه الضلالت التي نمرى
طريقها . وذلك أن أحدا كثيرا قد عملت على إفساد
الجزء الذي كانت لنفسه فيه عناية دالة الإسلامية .
وكان من ذلك أن وقع في اجسام كسح من سا
الوطن العربي . والوطن الإسلامي . هذه الرجعة
ووجد من ههنا . . . وأصبح كثر من هؤلاء هؤلاء
بمقوى الحديث فيها . أو الدعوة لها . »

ولا نكر بوع أن مسلمين حين عطف آخر
خلافه . هي الخلافة والامامة بصورة أساس

رحبا . واستروحوا ربح الحياة . لا كانوا في ظل
هذه الخلافة . يسمون في سجن كبر مطلق عنهم

ويكنه ينكر أن يكون عرس الإسلام هدم قد
استقامت مع هذا الإحصائي واستراح له . وطوب
فيها وبين اختلافه . وسوء حياها بها على هذه
نوعه . في ذلك لم يكن وبين يكون في رالت هدم
العرس . مع اختلافه . ونسب وجهها . واستعيد
ذكرها . أن لم يكن ذلك بخلافه الصانبة . الخالصة
أبي حوت . فهو بخلافه الراسدة التي عطف ولم
حصر آثارها لخاصة . وأنها بالسلطة الرائدة . .
في الحكم . والسياسة . والمسلم . وأبني ليس
يكون في أبحاثها ثوب العرف . وأعتار حيا . هدم
حل .

ويحدث أنوف عابيه في هذه الدراسة . بأنها
محاولة لإصلاح ما عصف من شياخ الحب والولاء .
في الخلافة الإسلامية . وفي المجتمع الإسلامي . والذي
سبب هو في الواقع خلوة ومطبعة بها إسلامي . وفي
الإسلام حصة . هدم ألف الأحداث الألية الخاصة
التي وقعت في محيط خلافة فدينا وحدينا . هدم
كثيرة حيلة بالعبارة تراكم الذي أثاره تلك الحوادث
في دواب حول الخلافة عكست أصواء الإسلام .
كثرت حياها التي كاتب حبر الأماق . وقد
لكنهم في الأنظار إلى الإسلام من لا يفتح عليه
المجتمع الإسلامي . .

أما لا يختلف كثيرا مع المؤلف عابيه ذهب إليه .
لا أن لا يحد أن كثر . هو من المسلمين والحركة
هو . ولقد هدم من هدم . رسالة نفسه لأن هذه
هو . لا عاب . هدم . كثر . كواهن
الغريب الملقبة شبي وسائل الإلهام . ولم يشب
في هتة التبري من المسلمين أن تنكب هؤلاء الحكام
طريق الإسلام في استلاب حكمهم الجبالي باسم
رسالة نفسه . أما هدم الله لحظ المسلمين وبغائل
عليها . الذين . هؤلاء الذين أثاروا الظلام على ظلمهم
سكونهم نارة . وتصبح بمقوى الإسلام لهم نارة
أخرى .

في دراسة الأستاذ عبد الكريم خطيب الذي مع
في أكثر من أبحاثه وحسن صمعه . تقسم
فصلين . الأول في القسم الأول شاة لتصبح
الأساسي وطوره . وهو أشبه . كما يرى . بمقدمه
كاسية بوضوح الخلافة والامامة . كما سأل في

نقسم الآخر إلى صاحب أخلاقة موضوع لتحلله والإمامة المستعرضة فيه ، الأخلاق والإمامة في الإسلام ، والتعلق على الأخلاق ، والأخلاق والدين ، والأخلاق والعبادة ، وأخيراً ، ثم الحكم والحكومة ثم حكم دولته من حيث هو عليه بتدليل عربي في رأي الضيقة ومفولاتهم في الإمامة ، ومعهدهم في الإمامة وأخيراً ، أبي جعفر عليه السلام في معنى الأخلاق ، كان به دور كبير في تسجيل الأحداث التي سبق وأغلب سقوط أخلاقه بصفاته

أما المقصد بهذا العرض التبرع بوصفها الدراسة أن السبق على ارتباط أصحاب الكتاب بوصفهم الذي أحاربه ، الأخلاق والإمامة دراسة وممارسة ، وأراد دراسة مقارنة حكم الحكومة في الإسلام .

فأولاً ، أولاً ، السبق في السبق بوصفها الأساس دعاء مائة صفحة وفي هذا - لا شك - بعض الأسرار صحيح أنه فهم بعضاً منها في تاريخ الإسلام وفي هذا ، وأبصر في آراء أرسطو وأبي حنبل ، وول ديورانت ، وروجر ، وفي الحكم والحكومة ، وأبكره ، وتعاون ، وأبصر في فلسفة الحكم ومعالجة القانون وأبصر في السورة ، وصحيح أيضاً أن هذا بعض وجهه صحيح كثيراً فضلاً في موضوعه ، ولكني كنت أريد أن يتقن بعض ما ألفه ، أصواء في صفحات تكون بمثابة مدخل لموضوعه الأساسي (الأخلاق والإمامة في الإسلام) ، إذ لم يكن قيام الأخلاق كنظام للحكم أولاً ، يصدر عن أساس من وحدة المبدأ في الفلسفة ، موضوع - ح - ولا ليست لروما تؤدي رسالتها ، وفي شأنها أحياناً من شوائب - أياً كان موقفه من الأخلاق ، أنفسهم وسلبية التعصب المسلمية تجاه معتقداتهم .

كتب أود أن يبرز الأستاذ عبد الكريم الخطيب خطوطاً واضحة لاعتراض الأخلاق في أي من صورها المتباينة ، وعلى ارتباط هذا الاعتراض بالاعتقاد الذي يمكن أن تقف في طريقها الآن لو فهمنا أن بعض من جديد ، وأما قصدنا بالأخلاق نظام حكم بوسر المتعصب المسلمية في ظل وجهه ثمانية مكانه

، من يكون هذا نظام حكم أي قسم من الأقسام ، وأن يكون لوجوده السياسية حيث أي شكل من الأشكال ، وكما يتردد ، ونعتقد في حياة المسلمين عامة

وفي عصرنا الحالي من الكتاب ياقين المؤلف ولحكم ، الحكومة في الإسلام ، ثم تأليف جديدة ياقين بطرح الإسلام إلى الحكومة والتحكم ، ولعلنا نعتقد في هذا دراسة ، وأما ما يقف في طريقه الإسلام ، الدين والقوة هناك ، ولوجوده العربي والوجود الإسلامية والأخلاق منها ، وروى كل من الأقسام والتواكس في الوجود الإسلامية ، وفي ذلك ، ولكن أسمى أن لا يغيب المؤلف تأثيره بتأليف حكم الإسلام اليوم في بلاد المسلمين ، على ضوء المفاهيم الإسلامية ، وخاصة نظام الحكم ، وفي مقدمة هذه المقامات نظام حكم الإسلام ، وما إليه .

ولست أدري لم وقف المؤلف عند موقف السبق في الأخلاق ، وأرادهم في أنفسهم ، وهذا الطرح الإسلامي الأخرى ، كالمؤلف ، والبوازي ، وغيرهما ، وقد كان لها دور وروى في الأخلاق الإسلامية ؟

فإنه لا بد من أن يتناول بالدراسة تاريخ الإسلام العربي ، والأخلاق الإسلامية - لا شك - جزء من هذا التاريخ ، وعلى بعض لمحة شائعة عنه في هذا المجال هو أن أحاديثي على سبيلتي بها ، مما يراه بعض دور أن يني بتدبير تكرار لا حدري منه ، وفي الوقت - وفي تاريخ ، والكتاب هنا - دور فائدة ، وتبديد في دراسة الأستاذ الخطيب المسألة ، هو الربط بين الخاص والعام هذا المعاصر الذي سجد فيه الأعمار أن ضرورة وجهه عربيه في ظل الإسلام ، أو وحدة إسلاميه سامية صوري العروبة - هذه الإسلام - حسب لو بها

والسقوط المسلمة والعربية لا ينبغي أن نطرح في حكم وعزى أو وحدة شاملة ، وأما تطبع في حكم سلاح لوجوده عبادة بعد للإسلام سيرته ، وللعروبة مكانها ، ولتسريعها وجودها .

عبد عبد الله السجاني

الكتاب نقد وتعرف

بمقتضى
نحسين عبد الحى

أمة من قلم

بالف : ولهم ليدرو

برجعه على جمال الدين عزت

٥

شرح الكتاب الأسس الواهية التي برز عليها
سياسة الولايات المتحدة الأمريكية - كاتاني -
ملاحظات وملاحظات الخارجية .. وذلك نتيجة لأن
مظلم المصنوعات التي يعتبر سرية بل - وحسب
استراتيجية - تكون غير صحيحة ومهوشة .
ولا من الواقع في سر - ومن به تحت هذه
الولايات المتحدة تجاه كثير من الدول والاعتماد
محمية بنوع من الجهود التي قد يعمل احسانا إلى
حد الصداقة .. وبين المؤلف إلى أي حد أصبحت
المعوية الأمريكية تعظم دور العالم - كاتاني -
فقد شحوب هذه الدول ونظمتها إلى الطريقة
والنظم .. فيقول في سر

١ في هذه الصفحة من حسب المصريح التي طلق
فيها الناس - منادى بالحرية في البلاد التي طلق
عليها اسم البلاد المستعمرة في سره سمير بالثورة
نقد ..
٢ .. لنا حكم من ان سياسة كاتاني
للأليات المستعمرة في فيتنام الخميرة ،
وفرموزا وجوانمالا ، والاردن ، وايران ، ونيكاراجوا ،
تعد سياسة مثله باجحة .. ومع ذلك ، نجد ان
بواذر ثورة مفرقة قد ظهرت في كل من هذه البلاد ،
في كل منها لا نصف الا الولايات المتحدة حائلا في
التعب وبين الحاجة بعد استغادي حاد

ووضح الكتاب مشكلة لاوس - التي أوجدتها
السياسة الأمريكية فلازم إلى حد مصادمات حوال
١٠٠٠٠٠٠٠ نسية ، معظمهم يعانون من الإهمال

ومجبرون في قرى صغرى عساسة - وسببه كيرة
مهم لا يقر أن اسم ملكهم و اسم الامه التي سموا
الها - وحسبه يسمون في اناء من هؤلاء السكان
ثم يروا ان يستمعوا إلى المذبح .. الخ .. فهي
نقد المستعبد والاذغال والعبال - وشبهها جامل
حصل - فكتب الولايات المتحدة إلى لاوس ١٩٥٥
ملكون بولار حقل خمس سوب - وسلمت معظم
عده مائة طفا واخضعت عن انظار النصب بطريقة
بعضه - لم يسعد منها مواطنو لاوس وانما تحولت
إلى سربا قارعه ومطامير فحمة - وفلات على
اختلف النظم للمعري من السفارة الأمريكية هائل
وشبهه حدة ، ويعتبر الأمر يكون سره دور على
هذه المعوية .. ولكن سمر هذه المعوية - ..
المستبدون منها مشارك وحسبه مع السويبي ..
وهي مشارك لمرتك حتميا - بعد حادثة الصحف
لأمريكية - من الماسات وانما في الصفحة

ولا يختلف الوضع في فرموزا في لاوس - فما
رأى من كاتي ملك يحلم باستعمارة بعض
حاج التي يحسبه فيه أهل فرموزا بعضهم مهم
ساحطون على حكمه ودور القضاء فيه - ولا
المعوية الأمريكية التي يرى دورها في دعم حكمه
المهد - في فرموزا - .. الأمر من ذلك - أن من
كاتي نبت حد حبر الأمريكي كاتي وصرف كاتاني
- حد منهم ما يريد .. صفه خطي بالمرء السويبي
المحسب - في الوقت الذي يعمل فيه حرري مائو
وكوي - التي يطار من فرموزا أكثر من مائة
مثل ولا يمدان في الصبي الصلبة أكثر من ثلاثة
- واحتفل هائل الضرب في ليس للذبح
في فرموزا - راسا هو فقط - حسمي - الخ
- سمع طعنه من المذبح - عند طلع مصرية

وشرح المؤلف كذلك سياسة الولايات المتحدة
في كوريا الجنوبية موضحا أن معونة الولايات المتحدة

القرية

وكتابات الراسخاء الأوربية

الكتاب رقم ١٠٠

١ - نشوب على دراسة بكتابات الاقتصادية
- قديما وحديثا منبراً بذلك إلى السكك
المق كائناتاً بين الولايات الانانية قبل وحسب
نانية - - وتكسب تسمياتها الاقتصادية مع الدولة
الأم - - وهي عرفت باسم سياسة اقتصاد
الامبراطوري - - وكذلك تكل فرنسا وسمياتها
وغير ذلك من المكتبات الأخرى - - ولما أصبحت هذه
المكتبات غير مقبولة في الوقت الحاضر - - لأنها كانت
عائنة على ربط المستعمرات بالدول المستعمرة
واستغلالها واستكثار مواردها الطبيعية لصالح
القرى - - وخاصة بعد استقلال معظم المستعمرات -
جاءت الدول الأوربية إلى ظهور جديد - - لا يرضى سوى
تغير الشكل دون المضمون الاستغلال الاحتكاري -
لكن هذا في مدبره عدنا بمرأ الاقتصار على
بعض من التكميل لاحتكاري والخصم وبمسم
المدبر الآخر - - وكذا يهدف في النهاية إلى
مر من الرفعة الاقتصادية في حين بها شس خطراً
حقيقاً على الدول النامية التي لا يصادف نموها
الاقتصادي مع الدول الأوربية -

ومى تم أصبحت هذه الدول - وخاصة مجموعته
دول برازيل - المنطقة إلى اسواق الأوربية المشتركة
مصدراً رجسب لموارد الخام وسوقاً واسعة لتصريف
سكان الأوربية وعلى الرغم من حصول هذه الدول
على استقلالها السياسي إلا أنها هي الواقع ما زالت
مستعمرات اقتصادية للاحتكاريين المستطرين على
الاسواق الأوربية المشتركة -

وتجوز أن نذكر اسم خلافاً للعالم من كتيبي السوق
الأوربية المشتركة برعاية فرنسا - وحسبته التعاهد
الحرية برعاية اسطراء ثم لوضع لن السوق الإفريقية
المستعمرات هي البديل الوحيد للاتصال
هذه الاسواق الاقتصادية - وذلك تقنياً للاقتصاد
الإفريقي - ودوله - كقول نانية - مما يساعد على
تنميتها ونموها وتأكيد استقلالها وتزدهار شعوبها
ورفاهها -

تحيين عبد الحى

كقمة نعلم حكم مسجلمان رى المسند النظام - تحت
الشعب الكورى الذى يريد القتل منته - ولكن
ما الخلة - والولايات الأمريكية تسانده ٩٠٠
وعندما سقط حكمه - وجهت الولايات المتحدة له
القول ولكن لماذا نجر هذا القول إلى أن اسقط
مسجلمان رى -

دعول الخرج مطلقاً على سياسة بلاده الخارجية
من ١٠١ -

٥ وعلى هذا نجر يوم معروف لنوع علاقات
الخارجية على أساس حقائق مثبته في حقيقها - -
أن مثلاً مثل فرق وأهل أوصل للانفراد في المراه
القولية - فلا نجر أن كثير من دعائنا أصبحوا من
الخصم يجب لا نجر من على اسعد قرارات صبة -
ولا نجر من مسوون الامور - ويسلو عليهم أنهم
نماون في أن تصل ب السمعة الطيبة التي تمنح
بها أمريكا إلى بر السلام بطرقه من الطرق - ذلك
أنهم لا يتكلمون بحالهم وقبحة سر عليها مرادهم -
وكل ما لديهم على الأكثر هي الإنشادات الدالية -
والإساءة القائمة على الخس والتجدي والعداوة على
- هواء جهلون الحقائق -

وعقد الخلف مطلقاً حاداً بالمر المعانة والولايات
المتحدة - أوضح فيه أن الحد المستطعة في الكورس
الأمريكي - لا نجر نقيضاً أو نعت موسوماً إلا
وبحلول احلال زينة المداوي الرتسبة في الصمم
بعض التطير مما إذا كانت هذه الفدية أصلاً
ما نعته أو لا - - وعلى هذا فالتصميم كثير
ما نجر اسمرامات حذابة يوم بها الكورس
لأدوه أصنام الشعب - وهي وسه لتسكن الرأى
أصنام الوص أو أصنام الشمر على الصائى -

٥ المخرج يؤلف بعض المصحات بعدد
لاصلاح ما قصد من الامور موما يصروره التفسير
انجاني موما كانت مره والجهة أمام الشمال الأمريكى
بدلاً من تركه حادلاً بالامور -

٥ كانت قاتلاً من ١٨١

٥ اما نعرف كانه من الانتقام - لا كبحمق قوى
ذى بأس وقوة من الأمريكىين المسجلمان للتعليم -

البريد الألف

حول الألف الإسرائيكي

أوضح اسماعيل الكحل الرزبه على صفحات الرسالة بحث عنوان « يتر يكون أديا اسرائيليا » لهذا يظهر الأدب العربي وكيف كان يقلب بحسب مقتضيات عصره وأحوال مجتمعه .. فمررت بالمصيبة والحرب وهدم الديمقراطية والديمقراطية وقتل الصونية والاميتورية ووصف الوطنيه والقومية ، وأبني أن الأديب في هذه المصير ما هم إلا لواق يصنع الصوت ويرثي بعكس المصير ، وضلا تتع الشبح . ثم بين كيف أن أدب وفن خيل الإسرائيكي وقفة انهاء الحاشع على أممها .. ثم قل

« أن أدبا اذا ما انحنى الى شئت الإسرائيكية في النفوس والصنوك فلتنصر من حشاشها الواقية وبظواهرها لأعاديته وسيفها الطلقة مصر من حاضرها الواحد ويتر مستندة السمود كل حريا أن يسمى أديا اسرائيليا يصح له تزيح الأديب في ساحة الصائد بما يستلزم بكثرة مالي ملكا عليه وما صرف عليه .. والأهل كبا كل أصداء بتحلونه لأصوات طفرية بسحت مصيها من خلال الفروع ويحترق بعضها من وراء بعض الصنوك وفقدنا الصبح الذي جهر منها من ظلم ويفرق بين عهد وعهد » .

الرائع يفرس على أديب أن يجبه هذا الانحناء نحو الإسرائيكية وأن يمن حدها على شئت ليهما في نفوس الحبور ..

ونك .. . ليس به يدعو الى المحب . أن وانحج خيلنا يفرس على أديب أن يجبه عد الانحاء وأن يطرح ذلك أسطر كبر عرفة القامد العربي سداد رايه وصواب حكيته .. مثلك .. . في بحثه حده صفحة .. مثل .. الرسالة

« بعد من يمس اليوم الذي صدر فيه لثقل كانت له جهود في علم انقصه وانشمر بقلب من المند الاسوعي من جريدة الجمهورية بعد أن نحيي ما لسه في المغرب مغربية « الفن يمس » ومن ثمالنا في حلقه التي مثل هذا الأدب المهرمه .. يقول هذا الإسكندر — مع أحمراس لشخصه « ونحن هبنا من الشرق المسمى لاتحساج أن الأديب الرحيمي — أدبا ليس نكس عظمه — الذي لا يستهدف من القشويق والامدع .. ولقد أفتد ما يكون حلقه الى الأدب ندي بكتف بما في الصوت المصطنع في بعض النفوس من انسي النحاس وبصور ندي صمد تلك العيوب وعرضها لتقصيها التحديله » .

اليس هذا صفي أن يصدر من أسفاد بطل عند الرحمن الحميمي .. ؟
وأي صوب هذه التي فكره .. ؟

نحيي النحيمي وما كان يصلح خيلنا من محضات ومواجه قد أصبح في جبر كل بلد أن أشرقت في سماه نلادنا نور » ٢٢ يونيو ..

واليوم .. . ومعي سمي دائما .. . وصحة صحتها .. . بصوت الأديب هما .. . ؟
فكر شيت قد يمي .. . ؟

واذا فكره .. . على حتى مسطر فذكر العيوب ويطلب بالحوال وقد انصبت هذه السرة وأحدثت الأديب حلقها .. . والا .. . فبقا كتب بحسب محفوظ ، لثقيته .. . وخوف الحكيم عودة الروح .. . ويومها المساعي رعي الملق والذكور ملكه حسيي المحدثين في الأرض وحيد مريد . أبي بوارس .. . وغير هؤلاء .. . أتم بك الأديب كل هذه المؤامرات في كشف العيوب واثقة المسوي .. . و .. . أ .. . في حلقه بعد النور .. . فيها لأديب في المواضيع

منه المد العالي .. فودي الجند .. الاتحاد
 لأنتركي .. هجرة أهالي الدولة .. أمشي ..
 قوانين بوليو الأثرانية .. ملته جشم
 لتقوات العربية .. وما الي ذلك من موضوع
 تحقق أن بوب في الساية كثر ما مولى مهدي
 بسيد على بوسا قد هي .. وحسب معه كل
 مصلته .

مصطفى السيد المصري مرسى بالاسماعيلية

الحنى على عربى

جاء في البريد الانسى لعدد (١٠٢٥) أو لعدد
 ١٧ من الرسالة الملهة بمقبس الإسك عبد العزيز
 عبد ربه على مثل السيد / محمد مشى حول السيد
 (صدا) لشمار احد شوقى وقد ملل الاسك احد
 فشى بل قول شوقى لهذه المصودة وغيره ليس
 بياض من نفس شوقى بل رمدلولى بعينه . ولتى
 اسيد عبد العزيز لم يرعه هذا القول بل قال بل
 اباعث على قول شوقى هذا الشعر هو (صمغ
 واستل الزعيم احد مراسى لاولى الامر من
 المستعير ويكى للدلالة على هذا بنى عربى قد
 جئا نصت لقدم انقلد الانطبرى بعد امرته في
 بحركه انقل (انكر) الى هذا بقظ قليلا لنبقى الاح
 عبد العزيز من اين انى هذا الكشد المصوب وهو
 أن عربى جئا نصت اقدام المقلد الانطبرى ا هل من
 مرجع عربى أم اجسى ا ومن اين عرفت بنى عربى
 كن بسلبا للمستعير أو ولي الامر آ لى هو
 القائل لندبوى صاحب المصطبة المصليه في البغد
 (لمب صيدا ولا يورث بعد اليوم) ا

كما ان هناك بقظه اخرى قد اترجها يا سيد عبد
 العزيز ، فقد قلت أن الزعيم مصطفى كمال هل
 كلبه في الهجوم على عربى مشركا ملقوا وقتل
 هل كل الزعيم يكتب لرضاء ولى مصلته ا ومن ولى
 مصلته ا وهذا أقول له مع كل يكتب لرضاء فعلى
 وشها مع سياسة هربه الذى استعمل يحلى
 وبوده وباله . ألم يوقع اثنى موى بنى الخنوى
 ومصطفى كمال في لحريات أيام المقامه التى اثارها

في وجه الاضلال على أن يعللا على مجللى البلاد
 من الاضلال ا . من بعد ذلك تسعد أن يشر
 مصطفى كمال أو قسره هجوما على عربى
 يكسب ود الحنوب عمن وباله وبوده بصلحه
 وبصلحه هربه ا هل التفتت يا سيد عبد العزيز ا .
 محمد أبو الوفا محمد

عبارة الحسد في الأغنية العربية

لا افرى ناي مثل ينكر هؤلاء الذين يقومون على
 لمر اغيبب المربية في حادها الانترانى - نالى
 جلب اللشمجبت الحسية والشراب الهليسه
 المربحه والنصت في الاداء الذى يمهجه بجوده
 بحروبه من اطربى ... الى جنب هذا وغيره ..
 يروى ما لراء من انباء الاميه موبا الى مله
 الحسد والبسى ما حور ؟ مره فيه الحياه الساعده
 ومواهى الجبل المروحيه له ؟ فيه ولست انا
 قلت ... أن من المصحب امصور على آبه اميه
 مصطفى من من الآب اغيبب هذا المصحب نجد في
 الحبيب لستين انشيه أو كريم حلقه أو مصابه
 وكل ما بهم الاميه المصفيه من الحبيب ا رضى
 فيه .. ابو موى كحله - وموى واسمين -
 جلوى ضحى ملى طيره كبرى - صبي الاسر
 حدود وربه . الى آخر السهل المذلل من المصحب
 الرانه الملهة التى بعدد اغيبب وبجلت كل
 اهدمها ...

ول الأثر لتسائل - الى متى - يظل هكذا
 وصح الاميه العربيه ملط ارضيا بعيدا كل ابعده
 عن سو للز وحله الروح آ والى من يذبح من
 المصى هذه المصفيه الدله التى يفر منها صاحب
 المصلى كما يمر الايل من اسكر والحبال من اللبح
 أن الأثر حد حظه . ول مد لملص موبا لخطر
 منه : مصطب السيد ملى الروح يخرج الحب من
 بقوه الحقيقى ، ويخرج اللز عن دائره المصوب
 الى عرف بها - ويوحى بالانسان القهقرى الى
 عمر التريج المصلى الحيوانى العفر لا

عبد الحليم عبد الفتاح عويس

قصة العبد

القط ...

علم : على نور

جمعتي وسعيد قاعة الدرس بالجامعة عندما جاء كل منا من بلدته الى القاهرة في طلب العلم . وكنا غريبين عن العائشة . ذلت بيتنا وحشة الاغتراب والافتاق الهدب والقاية ...

كان سعيد يسكن بيتا بالثيرة استأجره له ابيه صده احدى قرى الوجه اشغل ليقيم فيه طوله مدة دراسته . وكنت اسكن وحيدا شرفة ضيقة متواضعة يتناسب اجرها والمورد المحدود الذي كنت يصقلني من اسررتي اول كل شهر ومالبثنا ان قامت بيتنا صداقة قوية متينة كانت حديث الرملاء جميعها فكنيت وسعيد لا تكذب تفرق نهارا او ليلا الا عند ما يتصرف كل منا الى مسكنه ليقيم ...

ولم تكن صداقتنا وحدها موضع حديث الرملاء وتليفاتهم . بل كان ينثر فكاهاتهم و « ففشاتهم » دائما القارئ الكبير بينما في العجم والخلفة . فبينما كنت انا مشغلي الجسم . طويل القامة مستدير الوجه . واسع العينين . كان سعيد نحيفا . قصير القامة . ضامر الوجه . ضيق العينين ... وكان وجهي شبيها بوجه القط او هكذا كانوا يقولون . فاطلق على الرملاء القبيحة اسم القط ولم يجدوا ما يشبهون به صديقي سعيد سوى الفار فظفروه بالفار . وراحوا يتندرون بذلك الصداقة السخيفة التي قامت بين قط ودر ... !!

ولم اتس يوم ان جازني سعيد فيقول : كيف تقيم في غرفة ضيقة لا تكاد تسلك فيها تسع على مسكني الرحب بفرقة الكثرة الصمد . فنادا عليك لو شاركني بيتي وشعلت احسدي لغرفة ... وقد كان . فانتقلت لاميثي مع سعيد ... وكان سعيد - والحق يقال - مثالا للتصديق الرق الكريم . فكم كان يسمى جهده - دون ان يشعرني - ليخفف من كاهلي يضي ليحات العيش مما كنت اتوه بعمله يوم ان كنت اعمش وحدي ...

وطابت لنا الحياة . وسار عيشنا رغدا لا نعارضنا عقبة لنحول بيتنا وجن لتحقيق العاية التي اجتمعنا من اجلها . فمهرنا الخياكي في طلب العلم . وركزنا جهدنا في الدرس والتحصيل ... حتى ظهرت في الافق سماء ... ابنة الخيران ... وكانت سماء حسنة في التاسعة عشرة من عمرها يجتلب الناظر اليها وجهها البريء الشبيه بوجوه الأطفال . وبالفعل كانت مبداء طعنة كبيرة . لها ما للاطفال ... حداجة ... ووداعة ... ولنا بيتنا اعجب متبادل . ولم نلبث ان اتف بين قلبينا اسباب الطاهر الشريف . وكانت اسرلهما ذات حرص ونفايد . فلم يبق الدهر طلت بهما سوى لدناني معدودات . احتلناها في قطعة من الزمان . دقائق اودعناها كل ما يعمور الشبيب من امال حلوه واسلام . وتعامدت وايها ان نكون لها وتكون في . ووعدها ان انقدم لقطيتها من ذوبها بعد تخرجي وحصولي على عمل يكفل لنا العيش ... لم اخير سعيدا يحيى لسماء ... لسك ادري الى الان لماذا اخفيت عنه ما كان بيني وبينها .

وكنا نستعد لتأدية الشحان الياسس عندما جاءنا الخبر بوفاة والد سعيد . وقطع سعيد دراسته . وسافر الى بلدته . وبعد انقضاء مراسم الحداد لم يعد سعيد الى القاهرة . فبقى في البلدته يشرف على أرضه ويرعى اخوته الصغار واجلزت استعان الياسس بنجاح . ورحلت ابنت من عملي وحظت الشهور سرعا دون ان اوفق ... كان العمل بالنسبة لي من امر اداني . واعطب اعالي . اذ كان مضاء الفول بسناء ... واسيرا جازني البشري في صورة خطاب بلقي بطعيني مدرسا باحدى المدارس الثانوية بمدينة بالوجه البحري ...

واسرعت ارق الخبر الي من تفرج له فرسي به ... اسرعت بنظير رفعة صغيره بعتت بها الى سماء مع رسول أمين اطمنها بقرب بلوغ القاية وتحقيق الامل العزيز الذي يتنا ترقبه طويلا ... ثم عكفت على امتعتي احزمها واعدها استعدادا للرحيل الي مقر عملي الجديد ... وفي يوم سغري سمعت طرقة على باب منزلي الذي كنت قد انتقلت اليه عقب سفر سعيد واقامته بالقرب ... فاذا بالطارق سعيد ... وكانت مفاجأة . فهلت للقائه

وتعاقبا طويلا وجلسا يستعيد اناسي وتذكر تلك
الايام السعيدة المخلوة التي قضيتها معا وانتم
سميد في اشرفه ليقول : الا ليبارك لي يا صديقي
القط ؟ . قلت : مبارك ما الخير ؟ قال : الله
عطيت ، وقلت لعائلته مرة اخرى وانا ابيت اليه
بنهضة من اسواق قلبي وسألته في ليلة : ترى من
تكون الخطيبة السعيدة ، وانتم سميد مرة اخرى
وهو يقول : انت تعرفها .. نعم تعرفها جيد ..
الا تذكر سناء الفتاة التي كانت تسكن امامنا في
الزوال الذي عشنا فيه سويا بالثيرة ؟ . واحسنت
بفخر حاد يمزق اهلبي ... ورجت احبلي فيه
بدهول ولا انكلم ، لم يكن لامي ما اقله له ...
والطلق سميد في حماسة يقول : كنت ارقها حبة
طوال السنة التي كنا نجاورها فيها فاعجبت بها
ويغفلها وعندما جاء الوقت المناسب ففعلت من البلمة
وتقدمت اليها . وقلت الخطوبة بالامس والحمد لله
وضحك عاليا وهو ينظر الى وجهي الشاحب ولا
يدري ما كان يقتل في نفسي في تلك اللحظة ولم
يليت ان صاح بي : ما بالك كسبت هكذا ايها القط
ترى هل احسنت الاختيار ؟ . ودون تيسر وبلا
شعور اجبت بصوت مبحوح من قلب مبحوح : مبروك
واسرعت بالسر الى عمل وانجست على نفسي لئلا
انسى كل شيء .

ومضت مستأن فباتت بعدها الى القاهرة ،
وكنت قد نسيت سناء تماما .. ولم يبق من ذكراها
عندي غير اشباح باهتة كانت هي الاخرى في
طريقها الى الزوال ... عندما اتقت بهما ذات
يوم في الطريق ... سميد ... وسناء ... حاولت
ان انظر الى الجانب الاخر من الطريق لاجنب
نفس ذلك اللقاء المفاجيء .. ولكن سميدا كان
اسرع حتى فامسك بذراري في قوة وهو يصيح
معاكبا : ايها القط الصاق اهكدا يكون الزوال
لصديقك الفار ؟ . وصاحقتا في حرارة .. ثم
قدمني الى زوجته ... ثم ذهبت الى سناء ...
واصر في النهاية على ان اصحبهما لتناول الفسفا
معهما في السكن الذي استأجره بالقاهرة لقطبا
فيه بعض فترات من العام ... فاحترقت طر
الفور ، ولكن سميدا استمسك ببعونه ، وحاولت
الذكاء فالتفت في الطلب وصمم فلم يصبر في النهاية
سوى التسليم ... وراحتهما وكل حفلة في
جسدي ترتجف .. وتعدينا سويا وكنت احرم

طوال الوقت الذي اضيقته معهما على الاخص
سواء بحدوث او انظر الى وجهها ، لشد ما كنت
اخشاه ان يمس ذلك اللقاء المفاجيء الجرح القديم
الذي اتحمل ... ذلك الجرح الذي خلفه لي امل
ضاع الى الابد .. وحلم تبدد الى غير عودة ...

وفي اثناء تناولنا الطعام ... اقبل قط جعبل
يعود فآخذ سميد يصيح بيده على ظهره ويطعمه
بيده لم التفت الى ليقول : انه قط سناء الذي
لحبه كثيرا واسيه انا لانه يشبه كثيرا ايها القط
وضحك عاليا وضحكنا معه ..

وبعد الغداء ، جلس سميد يتحدث عن الهند
والساعة اللذين يظللان حياتهما ومن مقدار محبة
سناء له وقصتها في الاخلاص والوفاء وكانت
الانسان لا تفرق شقيقه وهو يعود بي الى الماضي
... الى حي الثيرة حيث كنا نلكن ، وكيف كان
يعود سناء في صمت ، وكيف ان حبه لها لم ينفد
جلوته بعد ان تزوج منها وفجأة ، فارقت الانسان
شقيقه ، وشحب وجهه ، وانرق الى الارض يرهه
ليقول لي في صوت حاسي مضطرب اكرب الي
الضئيرجه .. ليس هناك غير شوق واحد شوق
واحد فقط يفكر صغر عتالي وسادتي . وانك
لصديقي الوفي فلن اقبل منك امره ... انه حلم
يا صديقي .. حلم لطيف يتراعى لي اكثر الليالي
في يومي .. حلم واحد لا يتغير ولا يشغل في
صورته ، فأرى نفسي جالسا وساء في روض الخير
وارف الضلال ، انظر اليها ونظر الى والسعادة
نظريا ، وعندما امدد يدي لا مسك بيدها فظهر
بيتا فمادة قط كبير يرمقني بتفراات حادة فيها
حزن وهيب فاحول بيتي وبين سناء ، واهب من
توم في فزع لا تقى بقية الليل في فرائي ارتجفه
ولا يفيق لي حتى حتى الصبح ... والبيشة
من لعمالة وفرة حارة ، او دعيا سميد كل شعوره
وهو يسألني في مراوة ، هذا هو الحلم يا صديقي
... الا تعرف في علاجا ؟ لا تعلم في دواء .

وهول الامر عليه وتركتهما مضربا الاختفاء معهما
ولكن سميدا اكتشف مكانتي ، فحاولني بعد ايام
يدعوني الى زيارته مرة اخرى بمناسبة اعترافه
وسناء العودة الى البلدة في اليوم التالي ، ولكنني
اغلقت في قوة ورفضت ، فاستمسك سميد
واقسم ان اصحبه الى بيته لانتفى معه ، ولاحظت

شعوب وجهه في ذلك اليوم وشدة اضطرابه ..
فلمحت منه ... ودعاني لثمانية ، فجلست في
مست أنا وهو .. وساء تناول الغذاء ..

واقبل قط سناء كعادته يومه فسمح سعيد في
دفع على ظهره ، وألقى إليه بقطعة لحم التيس
القط في لمح البصر ، ثم عاد ليوم فرس إليه بقطعة
أخرى ... وأقبل القط مرة ثالثة فأبسم سعيد
بيده ، ولكن القط عاد ليوم ويثبث بالنفذة في
عناد وامرار تدفقه سعيد في فسوة وقد تبهم
وجهه فكثير القط من آتيه مشكرا وهو للحدوب
اندلج الذي لم يلق من قبل مثل تلك الفسوة ،
وراح يعدق في وجه سعيد بنظرات مستظمة
كأنها العتاب ... وانفض سعيد في سقمه وقد
جعلت عيناها وراح يصيح كالجنون سيحيا
رغبة ارتجفت لها وهو يردد ، هو ... هو ...
هو ... ، وفي لمح البصر تبس سعيد على سكين
حاد كانت أمامه ، طعن بها القط في عنقه طعنة
قائلة ، سخط القط على الرها تخيط في دمه وهو
يصرخ في ألم صرخات عالية والدم يتفجر من عنقه
ويطلع أرض الحجرة ... ولزعا للحجرة الروعة
واستولى على ذبول عند لساني من الكلام ، ولم
تلبث سناء ان صرخت في قرع وهول ، انكبت على
القط المسكين تحضنه وتصرخ ، ان أفضل شيئا
من أجسده ... أما سعيد فكان يجلس مكانه
وأحيا مطرقا الى الأرض كأنه لم يقرر شيئا ...
وامسكت بالقط ، وكانت الحياة لم تعارق سعيد
بعد ، وانفاسه تتوالى في محلة ، هو يثب في أعاد
... والحادث على سناء ان اطلق به الى طرف
يطرى يسكن نفس السناء ...

وحملت القط الى الطبيب الذي يلق جهدا كبيرا
لانقاذ حياة الحيوان البرية ... وبعد لحظات
جاءت سناء الى صيادة الطبيب تسأل عن القط
فطمأنتها بزوال الخطر وتفتت بفرح ...
وسألته بدوري عن سعيد فأجابت ، انه بخير وقد
سأل عنك بعد خروجك بالقط ، ثم سمعت ولم
أحاول ان أتحدث إليها بعد ذلك حتى قالت قطعا
في صوت هامس مضطرب ، لشد ما أنا آسفة
يا سيدي ان جعلت من أحبا كل هذا المتاع بلا
ميرد ... ولكنك لو جعلت بالحالات المصيبة التي
كثيرا ما نترى سعيد لصفت ... ان كل هذا

مرجهه أحلام مضطربة ثقيلة يعاوده في نوعه
« قلت » نعم فقد أخبرني سعيد عنها ، وأطرفت
سنا الى الأرض قليلا لتقول « العرف السب في
هذه الأحلام يا سيدي ألا أتى أمرها ... فقد
بدأت منذ أن وقعت بينا سعيد على رسائلك
التي كنت قد بشت بها الى عبد نصيبك مودعا ،
تلك الرسالة التي احتفظت بها علوا بعد زواجي
فوجدتها سعيد يوما بين حوائجي » وأجفلت ،
وراحت أحماق فيها بدورل وأنا ارتجف وأسألت
« وهل سعيد ... » وقاطعتي بقولها « ان سعيدا
قد علم بما كان بيننا ... ولم يكن بيننا ما يشين
يا سيدي ولهذا فقد سارحته بالأمر حتى لا تأخذه
في أو بك رغبة بعد أن قرأ رسائلك »

إذا لقد كان سعيد يعلم كل شيء ولما يتحدث
الي في الأمر ... ما أعجب هذا الرجل ، وأردفت
سناء ، ومنذ ذلك اليوم وهو يحاول طاقته ان
يخفي ألمه وحزنه إذ سيك دون علم منه - وانت
صديقه الولي - الي ما يستدل أنه كان عن حرك
انت ... ومنذ ذلك اليوم أيضا تردد عليه حلمه
المرجح ... أنا وهو ... والقط ... المهم الآن اذا
لما طعن سعيد القط دون وعي منه عندما كثر
له عن آتيه ... قلت نعم ، فبست الآن لماذا
طعن سعيد القط ؟

واقبل سعيد بعد قليل بدوره ليملأه فهورت
رأسي لأقول له مطمئنا ، لا تخجل لا تخجل
يا صديقي ... طيب نفسا فان معاودك بعد الآن
حلمك المرحح ، فالتقط سيخفي من طريقك الي
الآلة فتمتع بردشتك ، وأتم سعيدك ...
وتصالحنا في حرارة وقد فهم كل منا الآخر بعضا

أما القط ، فقد كتب له الحياة ، وأخذته بعد
أيام من عند الطبيب ليعيش معي في بيتي في عذوة
وسلام ... وكنا جلست الى الطعام ، بقل قط
سناء وبنوع فالحلعة معي مما أكل ، وأصبح بيدي
على ظهره فتبسم أنامل تلك التدرب التي خلفها
الحرج الفاتر في عنقه والتي لم تنسبه بعد سنا ...

لقد افعل جرح قلبي عند أمه سعيد ... فبني
تفعل جرح القط !!



الدار القومية للطباعة والنشر